



درجة الرضا عن مهرجان رالي حائل "تحدي النفود الكبير" والفعاليات المصاحبة له ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨م في المملكة العربية السعودية

د. محمد فريح فهد التميمي*

ملخص:

تحدد درجة رضا زوار رالي حائل مدى إشباع المهرجان والفعاليات المصاحبة له للحاجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية لزواره، وسيخلق هذا الإشباع بيئة سياحية جذابة؛ مما يعطي المنطقة أفضلية تنافسية بين مناطق المملكة، وقد استهدفت الدراسة تحديد مستوى رضا الزوار عن رالي حائل في أعوامه الثلاثة الأولى، والعلاقة بين درجة الرضا والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية لزواره، وقد بلغ حجم عينة الدراسة ٩١٦ مبحوثاً، وجمعت البيانات من الميدان بوساطة استبانة صممت لهذا الغرض، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (T-test)، وتحليل التباين الأحادي، (One way Analysis of variance)، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple liner Regreshsion Model).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الرضا عن الرالي كانت عالية؛ حيث بلغت ما يعادل (١٧، ٤، ٢٥، ٣٧، ٤) درجة) للريات الثلاثة على الترتيب ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨م، وقد تم تحديد ستة عوامل تؤثر على مستوى الرضا عن رالي ٢٠٠٦م، منها خمسة عوامل تؤثر طردياً، وهي: الرغبة في حضور الراليات القادمة، نصيحة الآخرين بزيارة الراليات القادمة، المعرفة

* دكتوراه في الجغرافيا، جامعة الملك سعود، عام ١٤١٣هـ، المملكة العربية السعودية،
أستاذ مساعد، كلية الآداب، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

بالرالي عن طريق التلفزيون، السكن في فندق، الزيارة السابقة لحائل، في حين جاء متغير الدخل الشهري عكسياً، وقد فسرت هذه المتغيرات ما نسبته (١٤,٧٪) من التباين في الرضا العام عن المهرجان.

أما رالي حائل ٢٠٠٧م فقد تبين أن هناك تسعة متغيرات مستقلة تؤثر على مستوى الرضا لزواره، منها خمسة ذات تأثير طردي، هي: الجنسية، المرافقون في الرحلة، رغبة القدوم مرة ثانية، نوع السكن في أثناء المهرجان، نصيحة الآخرين بزيارة الرالي، فيما جاء تأثير التركيب المهني، ومكان الإقامة وقت إقامة الرالي، ونوع السكن، والمدينة عكسياً، وتفسر هذه المتغيرات ما نسبته (٣١,٢٪) من التباين في الرضا العام عن مهرجان رالي حائل ٢٠٠٧م. وفي رالي حائل ٢٠٠٨م وجد أن هناك عشرة متغيرات مستقلة، لها تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، منها خمسة متغيرات ذات تأثير طردي، هي: المرافقون في الرحلة، اتجاه أفراد الدراسة حول استمرار الرالي سيجعل حائل عاصمة للسياحة الصحراوية، وتقييم رالي حائل ٢٠٠٨م بالريات السابقة له، وكيفية المعرفة بالرالي، وسبب الزيارة، في حين أن التركيب المهني، ومكان السكن، ونوع السكن، والحالة الاجتماعية، وصعوبة توفر السكن تؤثر عكسياً على الرضا العام، وتفسر هذه المتغيرات ما نسبته ١٥,٨٪ من الرضا العام عن رالي ٢٠٠٨م.

ويمكن تأكيد أهمية الدراسة لتحقيق بعض الأهداف التخطيطية لمساعدة المسؤولين لتهيئة بيئة سياحية جذابة، تحقق الإشباع النفسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للزوار، وتم تأكيد ذلك في التوصيات التي انتهت إليها الدراسة.

مقدمة:

ظهرت بحوث الرضا في الثلاثينيات من القرن العشرين، وانتشرت بين المعارف في جميع فروع العلوم الإنسانية. ويعتبر الرضا مؤشراً مهماً على نجاح المشروعات الاقتصادية، ومدى تحقيقه للحاجات النفسية والاجتماعية والسلوكية والاقتصادية للفئة المستهدفة^(١). وعلى الرغم من أن رضا الناس غاية لا تدرك فإن تحقيق أكبر قدر منه قد يكون مطلباً مهماً للمخططين والباحثين

(١) التميمي، محمد فريح، (١٤١٣هـ)، "الرضا السكني في مدينة حائل"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٥.

والجمهور على حد سواء. والسياحة كأى نشاط اقتصادي يعتمد نجاحه على رأي الجمهور، وشعوره عن وضع المنطقة والمهرجانات والفعاليات السياحية، ومعرفة هذا الرأي سيحدد كثافة الحركة السياحية وخصائصها في المستقبل المنظور. كما أن درجة الرضا تعتبر ركيزة من ركائز التخطيط السياحي في المنطقة، وكلما كانت المعطيات التي تبنى عليها عملية التخطيط ورسم الاستراتيجيات صحيحة أدى ذلك إلى برامج سياحية ملائمة وناجحة تحقق الأهداف التي من أجلها قد رسمت ووضعت موضع التنفيذ.

وقد شملت استبانة البحث (٥٠) عنصراً من العناصر التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالحركة السياحية في المنطقة، كالمرافق والخدمات، والبنية التحتية والفعاليات، والأنشطة المصاحبة لرالي حائل "تحدي النفود الكبير" في أعوامه الثلاثة الأولى، كما احتوت استبانة البحث على عدد من الأسئلة المفتوحة الحرة؛ لكي يمارس فيها المبحوثون حرية التعبير والإبانة عن رأيهم وأحاسيسهم ومشاعرهم دون قيد أو شرط أو حدود، كما اشتملت الاستبانة مقارنات بين الراليات الثلاثة في الأفضلية.

ويتناول البحث - بالدراسة والتحليل - درجة رضا زوار الرالي عن مهرجانات راليات حائل الثلاثة ٢٠٠٦م - ٢٠٠٨م وفعاليتها ونشاطاتها التي أقيمت في مدينة حائل لمعرفة مدى تحقيقها للحاجات النفسية والترفيهية لمرتاديها تعزيزاً للجوانب الإيجابية وتجنب الجوانب السلبية في المهرجانات، من أجل النهوض بالرالي إلى مستوى الطموح لدى القائمين على هذا البرنامج. كما يدرس البحث العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية لزوار الراليات الثلاثة "تحدي النفود الكبير" وبين مستوى الرضا عن الراليات؛ وذلك لتحليل أبعادها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية استناداً إلى معطيات إحصائية ميدانية، وإبراز أهم النتائج التي أمكن تحقيقها للنهوض بالحركة السياحية في المملكة. وليست ثمة استمرارية لنجاح العملية السياحية في منطقة حائل إلا إذا كان قائماً على أسس تنظيمية سليمة وواعية وتدار بكل حرفية واقتدار، ويتم تقييمها بشكل مستمر لتجنب الأخطاء والهفوات والسعي نحو الكمال دون كلل أو ملل.

وفي ضوء الاهتمام العالمي بدراسة السياحة يلاحظ أن الدراسات التي تناولت موضوع الحركة السياحية في المملكة العربية السعودية قليلة جداً، سواء كانت السياحة بشكل عام، أم سياحة المهرجانات، وذلك من قبل الباحثين، مقارنة بما تحظى به دراسة السياحة في دول أخرى، ولعل ذلك يعود إلى قلة البيانات السياحية أو ندرتها أو عدم توافرها، أو بسبب قلة الباحثين المهتمين بالسياحة.

موضوع الدراسة :

تعتبر البحوث السياحية من الموضوعات البحثية الحديثة نسبياً، ويعود الاهتمام بالحركة السياحية في عالم اليوم إلى عدة عوامل، نذكر منها - على سبيل المثال لا الحصر - أنها مصدر مهم من مصادر الدخل القومي والحصول على العملة الصعبة لكثير من دول العالم، إضافة إلى خلق فرص عمل كثيرة للمواطنين. لذا اهتمت الدول والحكومات والمخططون، والباحثون في مختلف الفروع بالحركة السياحية من جوانبها المختلفة. وقد تم فتح أقسام السياحة في الجامعات العالمية للعناية بدراسة الظاهرة وفق أسس علمية صحيحة، وذلك للإلمام بالحركة السياحية، وتطوير الأماكن السياحية وتحسينها إلى الأفضل، وذلك بما يتناسب ويتلاءم مع رغبات السائحين أنفسهم وطموحهم. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على مدى إشباع مهرجانات رالي حائل للحاجات النفسية والاجتماعية، والترفيهية، والثقافية لزواره. ولا شك أن توافر كل ما يتطلبه السائح من مأكّل ومأوى وبرامج وفعاليات ومناشط ترفيهية وبأسعار تنافسية سيخلق بيئة سياحية جذابة للسائحين؛ مما يعطي المنطقة أفضلية تنافسية بين مناطق المملكة ومدنها الأخرى، فكلما كانت الأماكن والبرامج السياحية في مستوى الطموح الذي يتطلع إليه السائح تحقق جذب أكبر عدد من السائحين إلى المنطقة في الوقت الحاضر وفي المستقبل المنظور، وعامل المنافسة هذا يعتبر عاملاً من عوامل داخلية وخارجية تؤثر في الحركة السياحية في المنطقة^(٢).

(٢) عبيدات، محمد (٢٠٠٠م) "التسويق السياحي مدخل سلوكي"، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، عمان، ص: ٣١، ٣٧.

وقد أقيم رالي حائل الأول في شتاء عام ١٤٢٦هـ، ويقام هذا الرالي في صحراء النفود الكبير الواقعة إلى الشمال من مدينة حائل. ويشتمل على سباق للسيارات، والتطعيس^(٣)، إلى جانب عدد من الفعاليات المصاحبة، منها: السوق الشعبي والتجاري وما يحتويه من مأكولات ومنتجات وصناعات شعبية محلية، إضافة إلى فعالية خفاف الإبل^(٤)، وفعالية الصقور^(٥)، وفعالية المتاحف التراثية والأثرية، وفعالية الأمسيات الشعرية، وفعالية الطيران الشراعي. ومما سبق يتضح أن رالي حائل "تحدي النفود الكبير" لم يكن سباقاً للسيارات في صحراء النفود الكبير بقدر ما كان مهرجاناً سياحياً يضم الكثير من الأنشطة والفعاليات التي لاقت استحسان الحضور سواء كانوا بهدف التنزه أم بهدف السياحة^(٦). وقد أقيم هذا المهرجان من أجل تعزيز موقع منطقة حائل التنافسي بين مناطق المملكة^(٧).

والرضا عن رالي حائل "تحدي النفود الكبير" في أعوامه الثلاثة الأولى (٢٠٠٦-٢٠٠٨م) يعد حصيلة عوامل كثيرة مختلفة ومتداخلة، منها ما هو

(٣) التطعيس: عبارة عن سباق لسيارات الدفع الرباعي يقام في الصحراء؛ وذلك

لتجاوز أحد العروق الرملية شديدة الوعورة، والفائز في السباق هو الذي يسجل أسرع وقت للوصول إلى قمة العرق الرملي؛ أي نقطة النهاية.

(٤) خفاف الإبل: يوجد بجوار السوق الشعبي عدد من الإبل المجهزة، ومن يرغب ركوبها فيحصل على تذكرة مخفضة، ومن ثم يعيش حياة السفر والترحال القديمة على ظهور سفينة الصحراء، وهي الإبل.

(٥) فعالية الصقور: يوجد في المهرجان عدد من الصقارة مع صقورهم وهواة الصيد من أجل تعريف الزوار بالصقور وكيفية صيدها وتربيتها وتدريبها على الصيد.

(٦) القحطاني محمد مفرح، وآخرون (١٤١٧هـ)، السياحة - الأسس والمفاهيم: دراسة تطبيقية على منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، مطبعة المدينة، جدة: ص ص ١٠، ١١.

(٧) التميمي، محمد فريح، (٢٠١٠م)، "الخصائص الديموغرافية والسمات الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية لزوار مهرجان رالي حائل ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨م"، الجمعية الجغرافية الكويتية، مقبول للنشر، ص ص ٤، ٥.

متصل بالخدمات والمرافق والبنية الأساسية للموقع الجغرافي ومنها ما هو متعلق بالأنشطة والفعاليات المقامة وقت المهرجان. وهذه الأمور من شأنها أن تجعل الفرد مرتاحاً في رحلته السياحية، راضياً عن الرالي، مقبلاً عليه، رغباً في العودة إليه مرة أخرى. وقد يكون الفرد غير راضٍ عن الرالي؛ مما يجعله غير مرتاح في رحلته، وهو ما يؤدي إلى تركه للمكان سريعاً واتخاذ قراراً بعدم العودة إلى المنطقة مرة ثانية مستقبلاً.

وقد احتوت استبانة البحث على (٥٠) عنصراً من العناصر التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالراليات الثلاثة، ووزعت الاستبانة نفسها بعناصرها الخمسين دون تغيير، وبالصيغة والأسلوب نفسه؛ أي أن العناصر التي تناولها استفتاء عام ٢٠٠٨م، جاءت في "الراليين" السابقين، وقد قصد الباحث من هذا الإجراء والاستفتاء الحصول على آراء المبحوثين عن العناصر نفسها في الراليات الثلاثة من أجل عمل المقارنات في مدى الرضا بين المبحوثين من زوارها.

نبذة عن رالي حائل :

انطلق رالي حائل "تحدي النفود الكبير" في شتاء عام ٢٠٠٦م، ويعد أول رالي يقام في المملكة العربية السعودية، وهو يقام في صحراء النفود الكبير الواقعة في شمال المملكة، خاصة في الأجزاء الشمالية من منطقة حائل الإدارية. ورالي حائل هو سباق لسيارات الدفع الرباعي، يقام في منطقة حائل الإدارية - شكل (١)، وتعتبر سباقات الرالي من أبرز سباقات التحمل والسرعة، ويشتمل على عدة مراحل مختلفة المسافات - شكل (٢)، ويتم احتساب الفائز فيه بعد تجميع كل مراحل على أساس الوقت الذي تم إنجازه بين كل مرحلة وأخرى، وتضاف عدة نقاط على السائق في حال ارتكابه أية مخالفة، ويربح السباق السائق الذي يسجل أسرع وقت، ويحصل على أقل عدد من النقاط طوال مراحل السباق. ومسارات رالي حائل مزيج من الكثبان الرملية والطرق السريعة والمسارات الصحراوية، وقد بلغ طول مسافة السباق لرالي ٢٠٠٦م

(٢٦١ كم) لكل مرحلة، كما بلغ عدد المتسابقين في هذا الرالي (٤٨) متسابقاً: (٤٣) سعودياً، و(٥) متسابقين غير سعوديين. أما الرالي ٢٠٠٧م فقد بلغ طول مسافة السباق (٢٦١ كم) للمرحلة الأولى و(١٩٠ كم) للمرحلة الثانية، وبلغ عدد المتسابقين (٣٧) متسابقاً: (٢٥) سعودياً، و (١٢) متسابقاً غير سعودي. وكانت مسافة السباق لرالي حائل ٢٠٠٨م هي المسافة نفسها لسباق رالي ٢٠٠٧م، بينما كان عدد المتسابقين (٤٨) متسابقاً: (٢٨) متسابقاً سعودياً، و (٢٠) متسابقاً غير سعودي. وقد تم الاعتراف برالي حائل دولياً وإدراجه ضمن جولات بطولة العالم للرايات (الباهة)^(٨).

ويصاحب هذا السباق مهرجان سياحي، يضم عدداً من الأنشطة والفعاليات، وقد بلغ زوار الرالي حائل في عامه الأول ٢٠٠٦م، نحو (٣٠٥,٠٠٠) زائر، ولهذا العدد الكبير من زوار المهرجان عوائد ومردود اقتصادي كبير على المؤسسات السياحية والتجارية في المنطقة، حيث أظهرت نتائج المسح الاقتصادي للمؤسسات التجارية والسياحية والخدمية زيادة دخل هذه المؤسسات بما نسبته ٨٣٪، وقد زاد شغل الفنادق والشقق المفروشة، بما نسبته ٣٥٪، وذلك خلال فترة إقامة الرالي حائل ٢٠٠٦م^(٩). أما الرالي ٢٠٠٧م، فقد بلغ عدد زوار الرالي نحو (٢٥٦,٦٠٦) زائرين، ونتج منه زيادة دخل المؤسسات التجارية ذات العلاقة بنسبة ٩٣٪، وزيادة شغل الفنادق والشقق المفروشة ومراكز الإيواء بنسبة ٣٥٪، وذلك خلال فترة إقامة الرالي في شتاء ٢٠٠٧م^(١٠).

كما ارتفع عدد زوار الرالي حائل ٢٠٠٨م إلى نحو (٣١٩,٣٦٢) زائراً، أدى

(٨) الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل، (٢٠١٠م)، "دليل الرالي حائل الدولي ٢٠١٠م"، ص ١ - ١٠.

(٩) الهيئة العامة للسياحة، (٢٠٠٦م)، الإحصاءات السياحية السريعة - نتائج مسح رالي حائل (صورة أولية)، ص ٣٧.

(١٠) الهيئة العامة للسياحة والآثار، (٢٠٠٧م)، تقرير الإحصاءات لرالي حائل، ص ٨.

هذا الحراك السياحي إلى زيادة دخل المؤسسات التجارية والسياحة والخدمية ذات العلاقة، بما نسبته ٩٣٪، كما زاد شغل الفنادق والشقق المفروشة ومراكز الإيواء بما نسبته ١٠٠٪، وذلك خلال فترة إقامة رالي ٢٠٠٨م^(١١).

أهمية الدراسة :

فكرة رالي حائل فكرة جديدة، جميلة، هادفة، بناءة تخدم الحركة السياحية في منطقة حائل والمملكة العربية السعودية. وتبرز أهمية الدراسة في الحصول على معطيات وشواهد كمية ونوعية، يمكن استخدامها في رسم سياسة واستراتيجية، تستهدف الارتقاء بالرالي إلى مستويات عالية في إطار استراتيجية سياحية شاملة، وذلك من خلال استطلاع آراء الحضور حول الرالي والفعاليات المصاحبة له للاستعانة بها في تنميته وتطويره والرقى به إلى الأفضل، وذلك استناداً إلى التحليلات الكمية والنوعية لبيانات المسح الميداني. وإذا تحقق هذا الهدف فسوف يخلق لنا سياحة داخلية تتفق مع تعاليم الدين الإسلامي، ومع القيم الاجتماعية للمواطن السعودي؛ مما يضيف عليها صفة الأفضلية في التطبيق والحضور، لكي نبقي الشباب في بيئتهم الاجتماعية والدينية الملائمة. كما تبرز أهمية الدراسة في ظل قلة الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت المهرجانات السياحية في المملكة بشكل عام ومنطقة حائل بشكل خاص، وأثرها في تنمية الحركة السياحية الداخلية في المملكة.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - معرفة نوع العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية للسياح وبين الرضا عن الرالي والفعاليات المصاحبة له.
- ٢ - قياس مدى إشباع الرالي والبرامج السياحية المصاحبة له للحاجات

(١١) الهيئة العامة للسياحة والآثار، (٢٠٠٨م)، الإحصاءات السياحية لمهرجان رالي حائل، ص ٨.

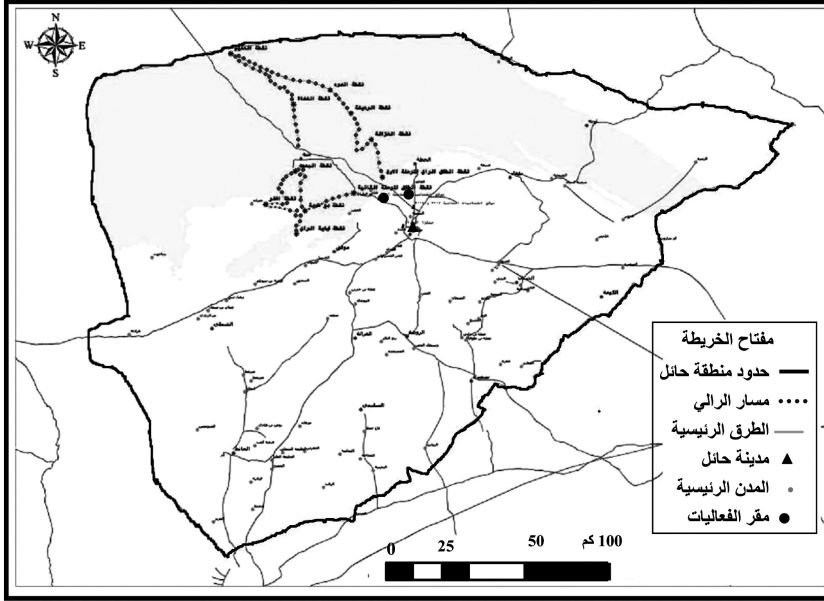
النفسية والاجتماعية والترفيهية للزوار، إضافة إلى الخدمات والمرافق والبنية الأساسية للمنطقة، والإسكان السياحي التي لها تأثير على الحركة السياحية في المنطقة.

- ٣ - تعرف الجوانب الإيجابية في الراليات والمهرجانات المصاحبة من أجل تعزيزها والحفاظ على المكتسبات المتحققة.
- ٤ - تعرف المشكلات التي يمكن أن تقلل من رضا الزوار عن الرالي، والفعاليات المصاحبة له، وذلك من أجل وضع الحلول المناسبة للقضاء على المشكلات، أو التخفيف من آثارها السلبية قدر المستطاع.
- ٥ - معرفة تأثير هذه الراليات على البيئة الصحراوية.



المصدر: الهيئة العامة للمساحة العسكرية، ١٤٢٩ هـ.

شكل (١) - منطقة حائل الإدارية



المصدر: مركز المعلومات والحاسب الآلي بالهيئة العليا لتطوير منطقة حائل.

شكل (٢) - مسار رالي حائل "تحدي النفود الكبير" وموقع الفعاليات المصاحبة له

مشكلة الدراسة :

تحتاج المهرجانات الرياضية الكبيرة - كراالي حائل "تحدي النفود الكبير" - إلى استثمارات مالية كبيرة، يمكن توفيرها من خلال الدعم الحكومي، ورجال الأعمال، والشركات، والمؤسسات التجارية، كما تتطلب تنظيماً على درجة كبيرة من الدقة، والجودة، وذلك من أجل تحقيق الإشباع النفسي والاجتماعي لزوار الرالي؛ حيث إن عدم مقدرة الرالي على إشباع هذه الحاجات سوف يعرض هذا المهرجان للفشل لا محالة، ويدفع الزوار للمغادرة سريعاً، واتخاذ قرار بعدم العودة مرة أخرى إلى المهرجان، كما أنهم ينقلون امتعاضهم عما شاهدوه إلى أقاربهم، ومعارفهم، ويبحثون عن بدائل أخرى تشبع حاجاتهم.

إن الفرد أو السائح الذي لا يعجبه الرالي والفعاليات والأنشطة المصاحبة

له وكذا المرافق والخدمات الضرورية للسياح، فالأيسر له أن يبحث عن أماكن أخرى يقضي فيها وقت فراغه من أجل المتعة والراحة والاستجمام. وتكمن مشكلة الدراسة في تعرف المشكلات التي قد تسبب عدم الشعور بالرضا، لوضع الحلول المناسبة لها، للتغلب على المعوقات التي تواجه هذه السياحة. أما الاتجاهات الموجبة للمهرجان فيمكن تنميتها للحفاظ على المكتسبات المتحققة، والرقى بها إلى الأحسن، وهنا يمكن أن نحول زوار رالي حائل إلى سفراء لمنطقة حائل، وذلك عند معارفهم، وزملائهم، وأقاربهم، في مختلف مواقعهم الجغرافية، مما يؤدي إلى جذب أعداد كبيرة من السياح إلى المنطقة في السنوات القادمة. ويمكن اعتبار هذه الدراسة مجرد خطوة ودعوة لمزيد من العمل والتفكير والبحث في المشكلات وطرح الحلول والبدائل.

الدراسات السابقة :

تتسم الدراسات التي تناولت السياحة في المملكة العربية السعودية بصورة عامة بندرتها، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت الحركة السياحية في منطقة الدراسة؛ أي إمارة حائل، وفيما يلي استعراض لأهم الدراسات التي تناولت الحركة السياحية في المنطقة:

درس الجخيدب (١٤٢١هـ) السياحة الصحراوية، وشملت عينة الدراسة عدداً من الأفراد في منطقتي حائل والقصيم. وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى الحاجة إلى السياحة الصحراوية، ومواصفات المناطق الصحراوية ذات الصبغة السياحية، والهوايات الكامنة وراء نشاط السياحة الصحراوية وازدهارها، ورتبة السياحة الصحراوية، والمناطق الصحراوية التي يمكن أن يخطط لتنميتها سياحياً. وقد أظهرت الدراسة نمواً مطرداً للسياحة الصحراوية^(١٢).

أما دراسة التميمي (١٤٢١هـ) فكانت عن السياحة في منطقة حائل، وقد

(١٢) الجخيدب، مساعد، (١٤٢١هـ)، "السياحة الصحراوية"، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ٥٩ - ٧٤.

تناولت المقومات الطبيعية للمنطقة من جبال وسهول وأودية، ورمال، ومناخ، إضافة إلى ذكر لأهم المعالم الأثرية التي لها علاقة بالحركة السياحية في المنطقة. وقد أورد الباحث عدداً من التوصيات، يمكن من خلالها تطوير الحركة السياحية في المنطقة وتنميتها، نذكر منها: إنشاء هيئة عليا للسياحة في المنطقة، الاستفادة من صحراء النفود الكبير في إقامة سباق للسيارات والدراجات النارية، مع الاهتمام بالسياحة الجبلية وتسلق الجبال، وأخيراً الاهتمام بالسياحة العلاجية في المنطقة. وأشار الباحث إلى أن تنمية الحركة السياحية في المنطقة لن يتحقق دون الاهتمام بالدعاية والإعلان وبشكل واقعي^(١٣).

كما درس التميمي (١٤٣٠هـ) الثقافة السياحية لدى طلبة المرحلة الجامعية في مدينة حائل، واتجاهاتهم نحو الثقافة السياحية، وقد شملت الدراسة (٥١٨) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية في مدينة حائل، وأظهرت الدراسة انخفاض مستوى الثقافة السياحية على مستوى المملكة، وعلى مستوى منطقة حائل - المجال الجغرافي للدراسة، في حين كانت اتجاهات الطلبة المبحوثين نحو الثقافة السياحية مرتفعة. وقد اتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة بين الثقافة السياحية وعدد من المتغيرات كالجنس، والجنسية، والعمر، وحجم الأسرة، ومستوى تعليم الأب والأم، والتخصص، والكلية، والمستوى الدراسي، والمعدل، ومهنة الأم، والدخل، في حين لم يكن لبقية المتغيرات علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالمستوى الثقافي لدى الطلبة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريس مادة الثقافة السياحية لطلبة المرحلة الجامعية في المنطقة للرفع من مستوى الثقافة السياحية لديهم^(١٤).

(١٣) التميمي، محمد، (١٤٢١هـ)، "السياحة في منطقة حائل"، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ٣٠٥ - ٣٣٢.

(١٤) التميمي، محمد، (١٤٣٠هـ)، الثقافة السياحية لدى طلبة المرحلة الجامعية في مدينة حائل، سلسلة بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية، مقبول للنشر، ص ١ - ٦٠.

وللباحث التميمي (١٤٣٠هـ) دراسة علمية عن الخصائص الديموغرافية والسمات والاجتماعية والسلوكية والاقتصادية لزوار رالي حائل "تحدي النفود الكبير" في أعوامه الثلاثة الأولى، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نحو نصف زوار المهرجان هم من خارج منطقة حائل، ومعظمهم قدم إلى المنطقة من إمارات الرياض والقصيم والمنطقة الشرقية. كما أظهرت الدراسة تنوع فئات الزوار بحسب تركيبهم العمري والاقتصادي والتعليمي. كما أظهرت النتائج أن معدل الإنفاق اليومي في رالي ٢٠٠٨م أقل منه في رالي ٢٠٠٧م، وأن معدل الإنفاق اليومي منخفض نسبياً في الرالين، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين معدل الإنفاق اليومي وعدد من متغيرات الدراسة^(١٥).

وقام مركز المعلومات والأبحاث السياحية "مركز ماس" التابع للهيئة العليا للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية بدراسة تقييمية لمهرجان رالي حائل في أعوامه الثلاثة الأولى، وقد تناول التقييم تسعة عناصر فقط من عناصر المهرجان هي: التنظيم، توفر الخدمات، تنوع الخدمات، تنوع الأنشطة والفعاليات، التنقل داخل المهرجان موقع المهرجان، توافر مواقف السيارات، درجة راحة الأسرة.

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لرالي ٢٠٠٦م حصول هذه العناصر التسعة على تقييم إيجابي من غالبية أفراد العينة؛ حيث أشار ٩٣٪ من حجم العينة إلى أنه ممتاز أو جيد جداً، وذكر ٦٪ منهم أنه جيد، في حين ذكر ١٪ فقط أنه رديء، وقد بلغ متوسط التقييم الإجمالي (٤,٦) درجات من أصل (٥) درجات^(١٦).

(١٥) التميمي، محمد، (١٤٣٠هـ)، الخصائص الديموغرافية والسمات الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية لزوار مهرجان رالي حائل ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨م، الجمعية الجغرافية الكويتية، مقبول للنشر، ص: ١ - ٥٧.

(١٦) الهيئة العامة للسياحة والآثار، الإحصاءات السياحية السريعة - نتائج مسح رالي حائل (صورة أولية) ٢٠٠٦م، ص ٧.

كما أظهرت نتائج مسح العينات لرالي ٢٠٠٧م أن ٨٢٪ من حجم العينة ذكروا أنه ممتاز أو جيد جداً، وذكر ١٣٪ منهم أنه جيد، و٤٪ فقط أنه رديء، وبلغ متوسط التقييم الإجمالي (٤,٥) درجات من أصل (٥) درجات^(١٧).

أما نتائج رالي ٢٠٠٨م فقد ظهرت نتائج مسح العينات أن ٨٩٪ قد قيموا الرالي بدرجة كبيرة، في حين عبر ٨٪ عن عدم رضاهم عن المهرجان، وبلغ متوسط التقييم الإجمالي (٤,٥) درجات من أصل (٥) درجات^(١٨).

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت درجة الرضا عن مهرجان رالي حائل والمهرجانات السياحية المختلفة في المملكة العربية السعودية، ومن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في سد جزء من الثغرات في دراسة المهرجانات السياحية في المملكة.

تساؤلات الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١ - ما مدى إشباع رالي حائل في أعوامه الثلاثة الأولى والفعاليات المصاحبة لها للحاجات النفسية والاجتماعية والترفيهية للزوار؟
- ٢ - ما نوع العلاقة بين درجة الرضا عن الرالي والفعاليات المصاحبة له في أعوامه الثلاثة الأولى، وبين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية للزوار؟
- ٣ - ما الجوانب الإيجابية والسلبية، لرالي حائل من أجل تعزيز الجوانب الإيجابية وتجنب الجوانب السلبية في المهرجانات القادمة؟

فرضيات الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها تم صياغة عدد من الفرضيات لمعرفة الفروق في مستوى الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل

(١٧) الهيئة العامة للسياحة والآثار، تقرير الإحصاءات السياحية لرالي حائل ٢٠٠٧م، ص٢٤.

(١٨) الهيئة العامة للسياحة والآثار، الإحصاءات السياحية لمهرجان رالي حائل ٢٠٠٨م، ص٦.

بين الزوار بحسب خصائصهم الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسلوكية، وقد تم استخدام فرضية العدم بين المتغيرات؛ نظراً لعدم توافر دراسات سابقة في الموضوع، وذلك على النحو التالي :

- ١ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات مهرجانات رالي حائل بين الزوار بحسب الجنسية.
- ٢ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات مهرجانات رالي حائل بين الحضور بحسب الجنس.
- ٣ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات مهرجانات رالي حائل بين الزوار بحسب مكان السكن.
- ٤ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل وعمر المبحوثين.
- ٥ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب المستوى التعليمي للزوار.
- ٦ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب التركيب المهني للزوار.
- ٧ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب الدخل الشهري للزوار.
- ٨ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب الحالة الاجتماعية للزوار.
- ٩ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب الرفقة للزوار.
- ١٠ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب الزيارة السابقة للزوار لمنطقة حائل.
- ١١ - لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب نوع الزيارة للزوار.

- ١٢- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب مدة الإقامة للزوار.
- ١٣- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب مكان الإقامة للزوار.
- ١٤- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب نوع السكن في أثناء إقامة المهرجان.
- ١٥- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب صعوبة توفير السكن للزوار.
- ١٦- لا يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن فعاليات رالي حائل بحسب الخصائص السلوكية للزوار.

منهجية الدراسة :

نهجت الدراسة المنهج العلمي المتمثل في المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على الشواهد الجزئية للوصول إلى الحكم العام، وقد اعتمدت على الأسلوب الإحصائي للوصول إلى النتائج، ونظراً لعدم توافر البيانات المطلوبة في الدراسة، فقد تم إعداد استبانة إحصائية، تتضمن أسئلة محددة عن تلك الخصائص المراد معرفتها، وقياسها كالخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسلوكية للزوار؛ وذلك من أجل معرفة نوع العلاقة بين هذه المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع، وهو رضا الزوار عن رالي حائل والفعاليات المصاحبة له، حيث احتوت الاستبانة على ٥٠ عنصراً من عناصر الرالي والفعاليات المصاحبة له وذلك من أجل قياس درجة رضا الزوار عن المهرجان، وأمام كل عنصر عدد من الخيارات، وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert Seale) خماسي الدرجات، وذلك على النحو التالي: موافق تماماً، ولها من النقاط خمس درجات (٥)، وموافق ولها من النقاط أربع (٤)، ولا أدري ولها من النقاط ثلاث (٣)، وغير موافق ولها من النقاط درجتان (٢)، وغير موافق على الإطلاق ولها من النقاط نقطة واحدة (١). ويمكن اعتبار الدرجة (٣) هي متوسط الرضا.

وإذا زادت نتيجة العنصر عن (٣) درجات فهذا يدل على رضا الزوار، وإن قلت عن (٣) درجات دل هذا على عدم الرضا. كما ضمت الاستبانة عدداً من الأسئلة المفتوحة، وذلك لتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية لرالي حائل، والفعاليات المصاحبة له. وبهذا تكون الاستبانة قد احتوت على ٧٧ سؤالاً. وقد استعان الباحث بفريق عمل لتوزيع الاستبانة طيلة أيام المهرجان. ويستمر فريق العمل بتوزيع الاستبانة من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة السادسة مساءً تقريباً، وذلك داخل السوق الشعبي. كما تم توزيع الاستبانة على معظم المخيمات الأهلية الواقعة بجوار مقر المهرجان سواء كانت مخيمات خاصة أم مؤجرة.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام معاملات الارتباط الخطية بيرسون، وسبيرمان، كما تم استخدام اختبار T لقياس الفروق بين المتوسطات، وتحليل التباين الأحادي لقياس الفروق بين أكثر من مجتمعين، لتوضيح مقدار الاختلافات في مستوى الرضا بين الزوار بحسب مكان السكن والمنشأ والإقامة لمعرفة هذه الفروق أهى حقيقية، أم هي فروق لا تخرج عن كونها فروقاً راجعة للمصادفة؟ وأخيراً تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد؛ وذلك للتغلب على كثرة المتغيرات ولتفادي العلاقة الخطية بينها.

نتائج الدراسة:

هدف هذا الجزء من الدراسة إلى الكشف عن درجة رضا زوار راليات حائل الثلاثة عن فعاليات مهرجان رالي حائل. والرضا عن الرالي له عدة أبعاد تتفاعل فيما بينها، ويستمدّها الزائر من الرالي ومن الفعاليات المصاحبة، ومن الخصائص الطبيعية والاجتماعية للمنطقة، وكذا البنية الأساسية والمرافق والخدمات الموجودة في المنطقة، وفيما يلي نتائج الدراسة:

أولاً - توصيف خصائص عينة الدراسة:

أظهرت الدراسة أن معظم رواد المهرجانات هم من المواطنين السعوديين، وذلك بما نسبته (٩٣,١٪)، كما اتضح أن نحو نصف مجتمع الدراسة (٤٤,٤٪) قدموا إلى منطقة حائل من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، نحو

نصفهم (٢١,٧٪) قدموا من منطقتي الرياض والقصيم وذلك بما نسبته (١١٪)، (١٠,٧٪) لكل إمارة على الترتيب، كما اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن نحو تسعة أعشار رواد الرالي هم من فئة الشباب؛ حيث بلغت نسبة من تقل أعمارهم عن أربعين سنة نحو (٨٦,٩٪)، كما أشارت نتائج المسح الميداني إلى أن أكثر من نصف المبحوثين هم من فئة غير المتزوجين (العزاب) وذلك بما نسبته (٥٠,٤٪)، وغالبية الحضور لفعاليات الرالي كانوا برفقة أفراد الأسرة (٤٩,٣٪) وأكثر من الربع كانوا برفقة الأصدقاء (٢٧٪). وبخصوص المستوى التعليمي للمبحوثين تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع الحضور (٧٥,٩٪) يحملون الشهادة الثانوية فما فوق، وأن أكثر من نصف الرواد قدموا إلى المكان من أجل السياحة، وذلك بما نسبته (٥٤,٥٪)، وأكثر من نصف الرواد سوف يقضون ما بين يوم وأسبوع في مكان فعاليات الرالي، بما نسبته (٥٩٪)، وقيمون في المخيمات الصحراوية الخاصة، أو المؤجرة بما نسبته (٣٩٪)، أما من حيث الخصائص السلوكية لزوار الرالي فغالبيتهم (٩٥,٥٪) يرغبون وفي نيتهم حضور رالي حائل القادم، كما أن (٩٦,٣٪) من الحضور ينصحون أقاربهم ومعارفهم بزيارة فعاليات الرالي في حال إقامته في العام القادم، أما من حيث الخصائص الاقتصادية للمبحوثين فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين يقل دخلهم الشهري عن أربعة آلاف (٤٠٠٠ ريال)، وذلك بما نسبته (٥٩٪)، وقد بلغت نسبة العاملين في القطاعات الحكومية من معلمين وإداريين وعسكريين نحو ثلثي مجتمع الدراسة، بما نسبته (٦٠٪)، وفيما يخص وسيلة النقل التي استقلها المبحوثون للحضور إلى الرالي فقد كانت غالبيتهم بوساطة سياراتهم الخاصة، وذلك بما نسبته (٧٨,٩٪)، وبالنسبة للمأوى فقد صرح غالبية المبحوثين بأنهم لم يواجهوا صعوبة تذكر في توفير السكن بما نسبته (٨٣,٥٪) ^(١٩).

(١٩) التميمي، محمد فريح، (٢٠١٠م)، مرجع سابق، ص ٧-٣٧.

ثانياً - درجة الرضا عن رالي حائل ٢٠٠٦م "تحدي النفود الكبير" :

يعبر الرضا عن موقف المبحوثين من زوار رالي حائل "تحدي النفود الكبير" نحو الرالي والفعاليات والأنشطة المصاحبة للرايات الثلاثة، وقد شملت استبانة البحث خمسين عنصراً لتحديد مستوى رضا الحضور لفعاليات مهرجان رالي حائل ٢٠٠٦م "تحدي النفود الكبير"، وبعد جمع البيانات تم استخراج متوسط الرضا العام عن فعاليات المهرجان، وتتعلق هذه العناصر بالفعاليات المصاحبة للرالي، والأمور التنظيمية، والمرافق، والخدمات التي يحتاجها زوار المهرجان، وكذا العناصر الطبيعية، والجغرافية، والاجتماعية للمنطقة، والدعاية والإعلان، والسكن، والتغذية، والأمن، والإيجارات، والتلوث، وغيرها من الأمور التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالرالي، والتي نرى أن رضا الحضور عنها سوف يزيد من رضا السكان عن رالي حائل، ومن ثم نجاحه في تحقيق الأهداف التي من أجلها أقيم، ومن خلالها سوف يحدد مستقبل السياحة الشتوية في مدينة حائل في حالة استمرارية إقامة مثل هذا المهرجان والفعاليات المصاحبة له في السنوات القادمة. وقد تم التوسع في دراسة جميع العناصر المتعلقة بالحركة السياحية إيماناً من الباحث بأن الرضا لا يمكن أن يكون أحادي البعد؛ فقد يكون الفرد راضياً عن جانب معين من الرالي والفعاليات والأنشطة المصاحبة له وغير راضٍ عن جوانب أخرى.

ويوضح الجدول (١) والشكل (١)، نتائج الاستبانة؛ حيث رتبنا المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً بناءً على استجابات أفراد عينة البحث في الجدول (١). وتشير نتائج استجابات أفراد عينة البحث إلى أن مستوى الرضا كان بدرجة عالية إلى عالية جداً، وذلك في (٢١) بنداً من بنود الاستبانة، حيث راوحت المتوسطات الحسابية على تلك البنود بين (٤,٠٠ - ٤,٤٢)، وتمثل هذه القيم بالنسبة المئوية (٨٠٪ - ٨٨,٤٪). وتشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لباقي البنود قد راوحت بين (٣,٠١ - ٣,٩٨)، وتمثل بالنسب المئوية بين (٦٢,٠٪ - ٧٩,٦٪)، وهي نسبة تدل على درجة رضا تراوح بين المتوسطة

والعالية. وبخصوص درجة رضا الحضور لفعاليات مهرجان رالي حائل، وجد أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث كانت عالية (٤,١٧) درجات، بنسبة (٨٣,٤٪).

ومما هو جدير بالملاحظة أن أعلى المعدلات بالنسبة لمستوى الرضا عن رالي حائل ٢٠٠٦م كان من نصيب الخصائص الطبيعية للمنطقة، كالجو (الطقس)، والمناظر الطبيعية، حيث بلغت قيمة درجة الرضا (٤,٤٢)، (٤,٣٧) على الترتيب، فالجو البارد، والمناظر الطبيعية لمنطقة الدراسة، تعد من عناصر الجذب السياحي للمنطقة، وللجو البارد والطبيعة عشاقها من السياح، والزائرين. أما أقل العناصر المدروسة بالنسبة لمستوى الرضا فقد كان من نصيب دورات المياه والغبار المتطاير من عجلات السيارات، وهي من ملوثات البيئة، ومن الآثار السلبية للرالي على البيئة الطبيعية، التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار في الراليات القادمة للتقليل من تلوث البيئة الطبيعية؛ وذلك بتكثيف رصف الأرض وتجميع القمامة والتخلص منها، وتوفير دورات المياه في أماكن تجمع الزوار للقضاء على الروائح الكريهة، وقد بلغت قيمة درجة الرضا لهذين العنصرين (٣,١٤)، (٣,٠١) درجات من أصل (٥) درجات على الترتيب.

ولتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات الجنسية، والجنس، والزيارة السابقة لمنطقة حائل، ونصيحة الآخرين بزيارة الرالي في السنوات القادمة، والرغبة في القدوم في العام القادم في حالة إقامة الرالي، وصعوبة توفير السكن وقت إقامة الرالي، فقد تم استخدام اختبارات T-Test لتحديد إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لهذه المتغيرات.

ويوضح الجدول (٢) نتائج تحليل تباين أبعاد الرضا عن رالي حائل بحسب الجنسية؛ حيث تبين النتائج الموضحة في الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل

يمكن أن نعزوها إلى جنسية الزائر؛ مما يعني أن الحضور من السعوديين وغير السعوديين متشابهون في مستوى الرضا عن فعاليات هذا المهرجان.

جدول (١)

ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث ترتيباً تنازلياً طبقاً لدرجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٦م

الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٨	١	الطقس - الجو	٤,٤٢	٠,٨٦	٣٧	٢٦	مخيمات الجهات الحكومية	٣,٩٢	١,١٠
١٩	٢	المنظر الطبيعية	٤,٣٧	٠,٩١	٤٤	٢٧	النشرات الإعلامية	٣,٨٩	١,٢٢
١٥	٣	الأمن	٤,٣٦	٠,٩٩	٤	٢٨	توفر السكن في الموقع	٣,٨٨	١,١٣
٨	٤	مكان المهرجان	٤,٣٣	٠,٩٦	٤٠	٢٩	الإضاءة في الليل	٣,٨٣	١,٢٢
١٣	٥	معاملة الناس	٤,٣١	١,٠٣	٤٩	٣٠	الأمسيات الترويحية	٣,٨٠	١,١٥
٤٧	٦	موقع المهرجان بالنسبة لمدينة حائل	٤,٢٨	١,٠٢	٥٠	٣١	مشاهدة السباق على الطبيعة	٣,٧٦	١,٢٤
١٠	٧	الأسواق المصاحبة للمهرجان	٤,٢٦	٠,٩٢	٢١	٣٢	النقل العام	٣,٧٦	١,١٩
٣٩	٨	السوق الشعبي	٤,٢٤	١,٠١	٢٥	٣٣	مياه الشرب	٣,٧٠	١,٣٠
٩	٩	الفعاليات المصاحبة للمهرجان	٤,٢٠	٠,٩٤	١١	٣٤	المطاعم	٣,٦٨	١,١٨
٢٠	١٠	التنظيم	٤,١٦	١,٠٤	٣٣	٣٥	الروائح	٣,٦٧	١,١٩
٤٨	١١	أرضية (تربة) الموقع المقام عليه الفعاليات والمخيمات	٤,١٣	١,٠٨	٢٧	٣٦	الخصوصية للعوائل	٣,٦٦	١,٣٠

تابع / جدول (١)

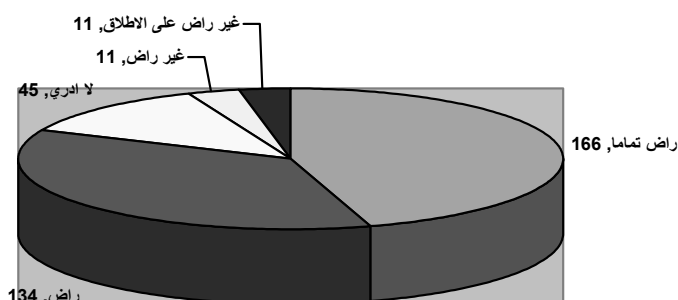
ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث ترتيباً تنازلياً طبقاً لدرجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٦م

الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٦	١٢	سوق الحرف اليديوية	٤,١٢	٠,٩٩	٤١	٣٧	مشاهدة السباق	٣,٦٦	١,٢١
١٤	١٣	الحركة المرورية	٤,١١	١,٢٢	٧	٣٨	إيجار السكن في مدينة حائل	٣,٦٤	١,٠٦
٣	١٤	الدعاية للرالي على مستوى منطقة حائل	٤,١٠	١,١٢	١٧	٣٩	وسائل الترفيه	٣,٦٣	١,٢٤
٢٢	١٥	مشاركة الجهات الحكومية	٤,٠٦	١,٠٧	٢٦	٤٠	المقاعد العامة	٣,٦١	١,٢٥
٤٥	١٦	سوق المأكولات الشعبية	٤,٠٦	١,١٠	٣٠	٤١	أسعار المأكولات والمشروبات	٣,٥٦	١,١٧
٥	١٧	توفر السكن في مدينة حائل	٤,٠٥	١,٠٢	٢٩	٤٢	الخرائط الخاصة بتحديد موقع الحفل ومسار السباق	٣,٥٦	١,٣١
٣١	١٨	النظافة العامة	٤,٠٣	١,٠٧	٤٢	٤٣	الوصول إلى المضمار	٣,٥٥	١,٢١
٣٥	١٩	التجهيزات المقدمة	٤,٠١	١,٠٢	٢٤	٤٤	النقل الجوي	٣,٤٦	١,١٥
٣٤	٢٠	الخدمات العامة	٤,٠١	١,٠٠	١٢	٤٥	المقاهي	٣,٤٦	١,٢٦
٣٦	٢١	مخيمات الأهالي	٤,٠٠	١,١١	٢٣	٤٦	الطرق المؤدية للمهرجان	٤,٤٢	١,٤٨
٢٨	٢٢	الخدمات الحكومية	٣,٩٨	١,٢٠	٣٨	٤٧	الملاهي	٣,٣٨	١,٣٢
٢	٢٣	الدعاية للرالي على مستوى المملكة	٣,٩٥	١,١٦	٦	٤٨	إيجار السكن في الموقع	٣,٣٨	١,١٧
١	٢٤	المصليات والمساجد	٣,٩٤	١,٢٠	١٦	٤٩	دورات المياه	٣,١٤	١,٤٣

تابع / جدول (١)

ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث ترتيباً تنازلياً طبقاً لدرجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٦م

الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٣	٢٥	الدعم الحكومي للسياحة	٣,٩٣	١,٢١	٣٢	٥٠	الغبار المتطايير من عجلات المركبات	٣,٠١	١,٢٨
مجموع المتوسطات: ١٦٣,٦٧									
مجموع الانحرافات: ٣٣,٢٤									



شكل (٣) - مستويات الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل "تحدي النفوذ الكبير" لعام ٢٠٠٦م

وعند دراسة نتائج تحليل تباين أبعاد الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل بحسب الجنس أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستويات الرضا عن الفعاليات يمكن أن تعزى إلى جنس الحضور؛ أي أن درجة الرضا عن فعاليات المهرجان متشابهة عند الذكور والإناث. وقد يكون مبرود ذلك إلى تنوع الفعاليات؛ فمنها ما يخص المرأة، ومنها ما هو مخصص للرجال.

جدول (٢)

تائج اختبار " ت " T-Test لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لعددٍ من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٦م

المتغيرات	الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنسية	سعودي	٣٤٩	١٩٣,٧٥	٣٣,٧٩	٣٦٧	٠,٥٤
	غير سعودي	١٨	١٩١,٨٨	٢٠,١٣		
الجنس	ذكر	٣٤٦	١٩٣,١٧	٣٣,٤٤	٣٦٧	١,٣٨
	أنثى	٢١	٢٠١,٩٥	٢٩,١٢		
الزيارة السابقة	نعم	٣٠٥	١٩٥,٢٨٥٢	٣٢,٧٣٤٧٩	٣٦٧	١,٩٦
	لا	٦١	١٨٦,١٦٣٩	٣٤,٩٦٣٨٨		
نصيحة الآخرين	نعم	٣٥١	١٩٥,٤٩٨٦	٣٢,٠٣٢٢٠	٣٦٧	٤,٨٣
	لا	١٥	١٥٤,٤٦٦٧	٣٦,٢٠١٥٥		
القدوم مرة ثانية	نعم	٣٥٠	١٩٥,٦٨٥٧	٣١,٩٩٦٩٣	٣٦٧	٥,٤٦
	لا	١٧	١٥٢,٢٣٥٣	٣٢,١٦٦٦٢		
الصعوبة في إيجاد السكن	نعم	٤٨	١٨٤,٥٠٠٠	٤١,٤١٣٣٣	٣٦٧	٢,٠٦
	لا	٣١٩	١٩٥,٠٥٣٣	٣١,٦٨٣١٨		

وتشير نتائج التحليل الإحصائي لتباين أبعاد الرضا عن فعاليات مهرجان الرالي الذي تمت إقامته في مدينة حائل لعام ٢٠٠٦م، إلى وجود فروق معنوية إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات عينة البحث تعزى لأفراد الدراسة الذين كانت لهم زيارة سابقة لمنطقة حائل. إن اتخاذ قرار زيارة المنطقة مرة ثانية مؤشر مهم على درجة رضا المبحوثين عن المنطقة والفعاليات التي تقام فيها؛ لأن قرار العودة للمنطقة مرة ثانية مؤشر مهم عن الرضا؛ لأنه لو لم يكن راضياً ما عاد مرة ثانية ولذهب إلى منطقة جغرافية أخرى، تحقق له رغباته وتشجع ميوله وطموحه.

كما تبين النتائج الموضحة في الجدول (٢) أن هناك اختلافاً في مستوى الرضا بحسب نية القدوم مرة أخرى في حالة إقامة الرالي مرة أخرى عند مستوى معنوية (٠,٠٥)؛ حيث تبين نتائج الدراسة أن أفراد العينة الذين أفادوا بأن لديهم النية والرغبة في حضور فعاليات مهرجان الرالي في حالة إقامته مرة ثانية هم أكثر رضا من الذين لم يبدووا رغبة في حضورها مرة أخرى، ولا شك أن رغبة المبحوثين في حضور الراليات القادمة ترتبط أساساً بدرجة إشباع الرالي والفعاليات المصاحبة له للزوار من الناحية النفسية والترفيهية والثقافية وهو الشيء المتوقع.

وعند تحليل تباين مستوى الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل بحسب نصح الأقارب والمعارف والأصدقاء لحضور الرالي في حالة إقامته مرة ثانية، فقد تبين - كما هو موضح في الجدول (٢) - أن هناك اختلافاً في مستوى الرضا بحسب النصيحة للأقارب والأصدقاء والمعارف لحضور فعاليات مهرجان رالي حائل في حالة إقامته مرة أخرى في المنطقة عند مستوى (٠,٠٥)، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الذين أفادوا بأنهم يمكن أن ينصحوا أقاربهم ومعارفهم وزملاءهم بحضور فعاليات رالي حائل في حال إقامته مرة ثانية هم أكثر رضا من الذين لا يرون نصح الأقارب والمعارف بحضوره مرة أخرى، ويعني هذا أن يكون زوار الرالي سفراء لأقاربهم وأصدقائهم ومعارفهم لنقل ما يشاهدونه وما يشعرون به تجاه الرالي والفعاليات، وهو ما يسعى إليه القائمون على المهرجان، وهذا الأمر سيزيد من عدد الزوار في السنوات القادمة.

كما توضح النتائج في الجدول (٢) أن هناك اختلافاً في مستوى رضا أفراد العينة بحسب وجود صعوبة في توفير السكن عند مستوى (٠,٠٥)؛ حيث تشير إلى أن أفراد العينة الذين أفادوا بأنهم لم يواجهوا صعوبات في توفير السكن هم أكثر رضا من الذين واجهوا صعوبات في توفير السكن في أثناء الرالي، وهو الشيء المتوقع، وهنا يمكن تأكيد أهمية توافر الإسكان السياحي

في المنطقة بأسعار مناسبة من أجل جذب أكبر عدد من الزوار إليها في السنوات القادمة.

واستخدم تحليل التباين الأحادي - الجدول (٣) - لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات درجة الرضا عن فعاليات مهرجان الرالي الذي تمت إقامته في مدينة حائل لعام ٢٠٠٦م، وذلك وفقاً لمتغيرات: العمر، مكان الإقامة، المستوى التعليمي، التركيب المهني، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية، وسيلة النقل، نوع الزيارة، مدة الإقامة، طريقة المعرفة بالرالي، المرافقون في السفر. حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة الرضا والمتغيرات التالية: (العمر، مكان الإقامة، المستوى التعليمي، المهنة، وسيلة النقل، نوع الزيارة، الرفقة في السفر)، ولتحديد الفروق بين فئات المتغيرات التي كان فيها فروق معنوية إحصائية، استخدم (اختبار شيفيه Scheffe). ويوضح الجدولان (٤، ٥) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث من الطلاب تبعاً لمتغير الدخل الشهري. وتشير النتائج إلى وجود فروق معنوية إحصائية (٠,٠٥) بين الفئة الثالثة (٢٠٠٠ - ٣٩٩٩ ريالاً) والفئة السابعة (عشرة آلاف ريال فأكثر) وذلك لصالح الفئة الثالثة، حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر من المتوسط الحسابي للفئة السابعة، ويستدل من هذه النتيجة أن الأكثر دخلاً هم الأقل رضا وقد يكون مرد ذلك إلى أن ذوي الدخل العالية قد يكون لديهم بدائل أخرى للترفيه والتسلية أكثر مما هو عند ذوي الدخل المتدنية الذين تعتبر مثل هذه المهرجانات بالنسبة إليهم متنفساً لهم ولعوائلهم وتناسب دخولهم المتدنية.

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لعدد من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٦

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	١٧٣٦٣,٧٥	١٠	١٧٣٦,٣٧	١,٥٩	٠,١٠٦
	داخل المجموعات	٣٨٧١٠٧,٠٠	٣٦٥	١٠٨٧,٣٧		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦	٣٦٦			
مكان الإقامة	بين المجموعات	٢٣٣٢٣,١٣	١٧	١٣٧١,٩٤	١,٢٥	٠,٢١٩
	داخل المجموعات	٣٨١١٤٧,٦٣	٣٤٩	١٠٩٢,١١		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦	٣٦٦			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	١١٤٢٢,٨٠	٧	١٦٣١,٨٢	١,٤٩	٠,١٦٩
	داخل المجموعات	٣٩٣٠٤٧,٩٦	٣٥٩	١٠٩٤,٨٤		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦	٣٦٦			
المهنة	بين المجموعات	٤٢٣٧,٤٤	٥	٨٤٧,٤٨	٠,٧٦٤	٠,٥٧٦
	داخل المجموعات	٤٠٠٢٣٣,٣٢	٣٦١	١١٠٨,٦٨		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦	٣٦٦			
الدخل الشهري	بين المجموعات	١٧٣٥٦,١١	٦	٢٨٩٢,٦٨	٢,٦٩	٠,٠١٤ *
	داخل المجموعات	٣٨٧١١٤,٦٥	٣٦٠	١٠٧٥,٣١		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦	٣٦٦			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	٩١٨٤,١٦	٢	٤٥٩٢,٠٨	٤,٢٢	٠,١٥
	داخل المجموعات	٣٩٥٢٨٦,٦٠	٣٦٤	١٠٨٥,٩٥		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦	٣٦٦			
وسيلة النقل	بين المجموعات	٣٩٣,٥٧٧	٢	١٩٦,٧٨٩	٠,١٧	٠,٨٣
	داخل المجموعات	٤٠٤٠٧٧,١٨٦	٣٦٤	١١١٠,١٠٢		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦٣	٣٦٦			
نوع الزيارة	بين المجموعات	٤٦٨١,٦٩٧	٤	١١٧٠,٤٢٤	١,٠٦	٠,٣٧
	داخل المجموعات	٣٩٩٧٨٩,٠٦٦	٣٦٢	١١٠٤,٣٩٠		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦٣	٣٦٦			

تابع / جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لعدد من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٦

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مدة الإقامة	بين المجموعات	١٣٣٣٣,٢٦١	٣	٤٤٤٤,٤٢٠	٤,١٢	*,٠٠٧
	داخل المجموعات	٣٩١١٣٧,٥٠٢	٣٦٣	١٠٧٧,٥١٤		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦٣	٣٦٦			
المعرفة بالرالي	بين المجموعات	٧٢٠٨,٦٧٦	٣	٢٤٠٢,٨٩٢	٢,١٩	٠,٠٨٨
	داخل المجموعات	٣٩٧٢٩٢,٠٨٧	٣٦٣	١٠٩٤,٣٨٦		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦٣	٣٦٦			
المرافقون في السفر	بين المجموعات	١٤٧٩,٨٨٩	٤	٣٦٩,٩٧٢	٠,٣٣	٠,٨٥
	داخل المجموعات	٤٠٢٩٩٠,٨٧٣	٣٦٢	١١١٣,٢٣٤		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦٣	٣٦٦			

(*) دالة معنوية عند (٠,٥).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير الدخل على استجابات عينة الدراسة لفقرات أداة الرضا عن رالي ٢٠٠٦ م

فئات الدخل الشهري	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا دخل ثابت	١٣٠	١٩٦,٧٥	٣٣,٦٧
أقل من ٢٠٠٠ ريال	٣٨	١٩٧,٦٥	٣٢,٢٤
من ٢٠٠٠ إلى ٣٩٩٩ ريالاً	٤٣	٢٠٣,٥٥	٣٠,٩٣
من ٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ ريالاً	٥٩	١٩١,٩٣	٣٤,٤٣
من ٦٠٠٠ إلى ٧٩٩٩ ريالاً	٣٠	١٩١,٦٣	٣٢,١٩
من ٨٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً	٢٦	١٨٦,٧٣	٣١,٩٥
١٠٠٠٠ ريال فأكثر	٤١	١٧٨,٢٤	٣٠,٧٣
المجموع	٣٦٧	١٩٣,٦٧	٣٣,٢٤

جدول (٥) نتائج اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمتغير فئات الدخل

فئات الدخل	المتوسطات الحسابية	١٩٦,٧٥	١٩٧,٦٥	٢٠٣,٥٥	١٩١,٩٣	١٩١,٦٣	١٨٦,٧٣	١٧٨,٢٤
١	١٩٦,٧٥	-	-٠,٩٠	-٦,٨٠	٤,٨٢	٥,١٢	١٠,٠٢	*١٨,٥٠
٢	١٩٧,٦٥	-	-	-٥,٩٠	٥,٧٢	٦,٠٢	١٠,٩٢	١٩,٤١
٣	٢٠٣,٥٥	-	-	-	١١,٦٢	١١,٩٢	١٦,٨٢	*٢٥,٣١
٤	١٩١,٩٣	-	-	-	-	٠,٢٩	٥,٢٠	١٣,٦٨
٥	١٩١,٦٣	-	-	-	-	-	٤,٩٠	١٣,٣٨
٦	١٨٦,٧٣	-	-	-	-	-	-	٨,٤٨
٧	١٧٨,٢٤	-	-	-	-	-	-	-

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

وعند دراسة نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، تبين من التحليلات الإحصائية وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ولتحديد الفروق بين فئات متغير الحالة الاجتماعية استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للمبحوثين (متزوج، مطلق، أرمل، أعزب) كما هو موضح في الجدول (٦)، واستخدم اختبار شيفيه لتحديد الفروق بين الفئات الاجتماعية كما هو موضح في الجدول (٧)، ولأي فئة من فئات الحالة الاجتماعية تعود تلك الفروق، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين فئة المتزوجين وفئة المطلق أو الأرمل، وذلك لصالح فئة المطلق أو الأرمل؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر من المتوسط الحسابي لفئة المتزوجين، كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين فئة مطلق أو أرمل وبين فئة العزاب، وذلك لصالح فئة المطلق أو الأرمل؛ حيث إن

المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر من المتوسط الحسابي لفئة العزاب، وهو الشيء المتوقع؛ لأن فئة المطلق أو الأرمل هي أقل الفئات الاجتماعية قدرة على الحراك السياحي إما لكبر السن وإما لعدم القدرة على الحركة خاصة فئة المطلقات.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير الحالة الاجتماعية على استجابات عينة الدراسة لفقرات أداة الرضا عن رالي ٢٠٠٦م

فئات الحالة الاجتماعية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متزوج	١٥٥	١٨٩,٠٥	٣١,٦٩
مطلق أو أرمل	٢	٢٣٨,٥٠	١٦,٢٦
أعزب	٢١٠	١٩٦,٦٥	٣٣,٩١
المجموع	٣٦٧	١٩٣,٦٧	٣٣,٢٤

جدول (٧)

نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمتغير فئات الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	١٨٩,٠٥	٢٣٨,٥٠	١٩٦,٦٥
متزوج	١٨٩,٠٥	—	٤٩,٤٤*	٧,٥٩-
مطلق أو أرمل	٢٣٨,٥٠	—	—	٤١,٨٤*
أعزب	١٩٦,٦٥	—	—	—

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

وتوضح نتائج الجدولين (٨، ٩) أن هناك اختلافاً في مستوى الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل بحسب مدة الإقامة عند مستوى (٠,٠٥)، ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة الذين أقاموا في مدينة حائل أكثر من يوم هم أكثر

رضاً من أفراد الدراسة الذين اقتصررت إقامتهم على أقل من يوم؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفئات أكبر من المتوسط الحسابي لفئة من قضاوا أقل من يوم في مدينة حائل. ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن قضاء فترة قصيرة في موقع الفعاليات لا يمكن المبحوثين من الاطلاع على كل الفعاليات أو الاستمتاع بها، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن عدم الرضا في البداية قد يكون محفزاً للأفراد إلى ترك الرالي والذهاب إلى أماكن أخرى بحثاً عن الراحة والاستمتاع.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير مدة الإقامة على استجابات عينة الدراسة لفقرات أداة الرضا عن رالي ٢٠٠٦م

مدة الإقامة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من يوم	٢٨	١٧٢,٧١٤٣	٣٨,١٠١٢
من يوم إلى ثلاثة أيام	١١٦	١٩٥,١٨١٠	٣٣,١٧٤٠١
من أربعة إلى أسبوع	١٠٣	١٩٥,٧٣٧٩	٣٢,٥٩٣٤٤
غير ذلك	١٢٠	١٩٥,٧٣٧٩	٣١,٣٥٩٤٩
المجموع	٣٦٧	١٩٣,٦٧٣٠	٣٣,٢٤٣٢٢

جدول (٩)

نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمتغير فئات مدة الإقامة

مدة الإقامة	المتوسط الحسابي	١٧٢,٧١٤٣	١٩٥,١٨١٠	١٩٥,٧٣٧٩	١٩٥,٣٣٣٣
أقل من يوم	١٧٢,٧١٤٣	—	*٢٢,٤٦	*٢٣,٠٢	*٢٢,٦١
من يوم إلى ثلاثة أيام	١٩٥,١٨١٠	—	—	٠,٥٥	٠,١٥
من أربعة أيام إلى أسبوع	١٩٥,٧٣٧٩	—	—	—	٠,٤٠
غير ذلك	١٩٥,٣٣٣٣	—	—	—	—

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

ثالثاً - درجة الرضا عن رالي حائل ٢٠٠٧ م "تحدي النفود الكبير" :

عند دراسة مستوى رضا الزوار عن رالي حائل ٢٠٠٧ م "تحدي النفود الكبير" وذلك لخمسين عنصراً من عناصر الرالي التي تم استطلاع آراء مفردات عينة الدراسة حولها، تم رصد استجابات أفراد عينة الدراسة عن هذه العناصر، وقد رتبت المتوسطات الحسابية - كما هو موضح في الجدول (١٠) - ترتيباً تنازلياً بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة. وتوضح النتائج أن مستوى الرضا كان بدرجة عالية إلى عالية جداً، وذلك في (٣٠) فقرة من فقرات الاستبانة، حيث راوحت المتوسطات الحسابية على تلك الفقرات بين (٤,٠ - ٤,٥)، وتمثل هذه القيم بالنسبة المئوية بين (٨٢٪ - ٩٠٪).

كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لباقي الفقرات قد راوحت بين (٣,٢٠ - ٣,٩٨)، وتمثل بالنسب المئوية بين (٦٤٪ - ٧٩,٦٪)، وهي نسب تدل على درجة رضا متوسطة إلى عالية، أما بالنسبة للرضا الكلي أو العام لرالي ٢٠٠٧ م فقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا العام كان بدرجة عالية؛ حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعادل (٤,١٥) بنسبة مئوية (٨٥,٠٪)، وهي قيمة عالية.

جدول (١٠)

ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث ترتيباً تنازلياً على درجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٧ م

الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٥	١	الأمن	٤,٥٠	٠,٨٢	٤١	٢٦	الوصول إلى المضمار	٤,٠٩	١,٠٣
١٤	٢	الحركة المرورية	٤,٤١	٠,٩٠	٣٨	٢٧	السوق الشعبي	٤,٠٦	١,١٦
٢٠	٣	التنظيم	٤,٣٧	٠,٨٧	٤٨	٢٨	الأمسيات الشعرية	٤,٠٤	١,١٣
١٩	٤	المناظر الطبيعية	٤,٣١	٠,٩٢	٢١	٢٩	النقل العام	٤,٠١	١,١٠

تابع / جدول (١٠)

ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث ترتيباً تنازلياً على درجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٧م

الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٥	٥	سوق الحرف اليديوية	٤,٣١	٠,٨٨	٢٤	٣٠	النقل الجوي	٤,٠١	١,٠٦
٣	٦	الدعاية للرالي على مستوى منطقة حائل	٤,٢٩	٠,٨٤	٤٩	٣١	مشاهدة السباق على الطبيعة	٣,٩٨	١,١٥
٨	٧	مكان المهرجان	٤,٢٨	٠,٨٥	٢٩	٣٢	أسعار المأكولات والمشروبات	٣,٩٧	١,١٤
٤٢	٨	الدعم الحكومي للسياحة	٤,٢٨	٠,٩٢	٣٢	٣٣	الروائح	٣,٩٧	١,١٤
٤٣	٩	النشرات الإعلامية	٤,٢٧	٠,٩٨	٥	٣٤	توفر السكن في مدينة حائل	٣,٩٥	١,٠٢
٩	١٠	الفعاليات المصاحبة للمهرجان	٤,٢٦	٠,٨٤	٣٦	٣٥	مخيمات الجهات الحكومية	٣,٩٣	١,٢٣
٢	١١	الدعاية للرالي على مستوى المملكة	٤,٢٥	٠,٩٠	٤٧	٣٦	أرضية (تربة) الموقع المقام عليه الفعاليات والمخيمات	٣,٩٣	١,٢٣
٤٤	١٢	سوق المأكولات الشعبية	٤,٢٥	٠,٩٦	٣٩	٣٧	الإضاءة في الليل	٣,٩٢	١,٢١
١٣	١٣	معاملة الناس	٤,٢٢	٠,٩٨	٤٠	٣٨	مشاهدة السباق	٣,٩١	١,١٠
١٠	١٤	الأسواق المصاحبة للمهرجان	٤,٢١	٠,٩٤	١٦	٣٩	دورات المياه في موقع المهرجان	٣,٩٠	١,١٣
٢٣	١٥	الطرق المؤدية إلى المهرجان	٤,٢٠	١,٠٧	٣٥	٤٠	مخيمات الأهالي	٣,٨٩	١,٢٥
١٨	١٦	الطقس - الجو	٤,١٩	١,٠٢	٣٤	٤١	التجهيزات المقدمة	٣,٨٧	١,١٨
١	١٧	المصليات - المساجد	٤,١٩	٠,٩٩	١١	٤٢	المطاعم	٣,٨٥	١,٢٣

تابع / جدول (١٠)

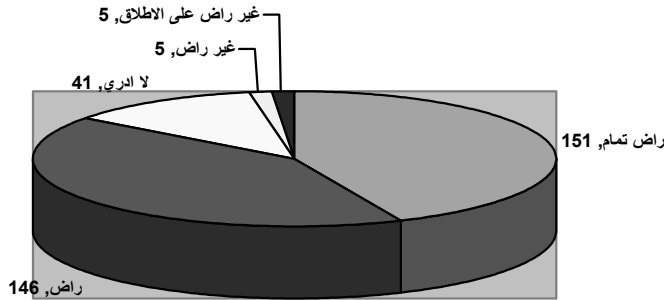
ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث ترتيباً تنازلياً على درجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٧ م

الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٢	١٨	مشاركة الجهات الحكومية	٤,١٩	١,٠٢	٤	٤٣	توفر السكن في الموقع	٣,٧٦	١,٠٧
٢٧	١٩	الخدمات الحكومية	٤,١٨	٠,٩٤	٧	٤٤	إيجار السكن في مدينة حائل	٣,٧٤	١,٠٣
٢٥	٢٠	مياه الشرب	٤,١٦	١,٠٧	٢٨	٤٥	الخرائط الخاصة بتحديد موقع الحفل ومسار السباق	٣,٧٢	١,١٦
٣٧	٢١	الملاهي	٤,١٦	١,٠٦	٦	٤٦	إيجار السكن في الموقع	٣,٦١	١,١٠
٣٣	٢٢	الخدمات المقدمة	٤,١٦	٠,٩٨	١٢	٤٧	المقاهي	٣,٥٨	١,٢١
٢٦	٢٣	الخصوصية للعوائل	٤,١٤	١,٠٢	٣١	٤٨	الغبار المتطاير من عجلات المركبات	٣,٥٣	١,٣٠
١٧	٢٤	وسائل الترفيه	٤,١٢	١,٠٣	٣٠	٤٩	النظافة العامة	٣,٢٠	١,٣٧
٤٦	٢٥	موقع المهرجان بالنسبة لمدينة حائل	٤,١٢	١,٠٩	مجموع المتوسطات	١٩٨,٧٦	مجموع الانحرافات	٣٢,٥٧	

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج رالي حائل ٢٠٠٦ م اتضح أن عدد الفقرات ومستوى الرضا عنها في رالي ٢٠٠٧ م كان أكثر بكثير من عدد الفقرات ومستوى الرضا عنها في رالي ٢٠٠٦ م، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن عدد الفقرات التي سجلت معدلات عالية إلى عالية جداً قد ارتفع من (٢١) فقرة في رالي ٢٠٠٦ م إلى (٣٠) فقرة في رالي ٢٠٠٧ م، كما ارتفعت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات من (٤,٠ - ٤,٤٢) كما في رالي ٢٠٠٦ م، وبلغت بين (٤,٥ - ٤,٠١) في رالي ٢٠٠٧ م، وتمثل بالنسب المئوية بين (٨٢٪ - ٩٠٪) مقارنة بما نسبته (٨٠٪ - ٨٨,٤٪) في رالي ٢٠٠٦ م، وتدل هذه النتيجة على أن

مستوى الرضا في رالي ٢٠٠٧م كان أفضل من مستوى الرضا في رالي ٢٠٠٦م؛ الأمر الذي يشير إلى أن الرالي يتحسن من عام إلى آخر، وقد يكون مرد ذلك إلى الاستفادة من تجربة رالي ٢٠٠٦م في تصحيح بعض الأخطاء والارتقاء بها في الرالي لأفضل المستويات. أما باقي المتغيرات فقد سجلت معدلات رضا أفضل في عام ٢٠٠٧م مقارنة برالي ٢٠٠٦م؛ حيث ارتفعت المتوسطات من (٣,٩٨ - ٣,٠١) في رالي ٢٠٠٦م إلى (٣,٩٨ - ٣,٢٠)، وزادت النسب المئوية من (٦٢,٠٪ - ٧٩,٦٪) في رالي ٢٠٠٦م إلى ما بين (٦٤,٠٠٪ - ٧٩,٦٪) في رالي ٢٠٠٧م.

وعند مقارنة الرضا العام عن رالي حائل ٢٠٠٧م برالي حائل ٢٠٠٦م تبين أن معدل الرضا العام ارتفع من (٤,١٧) في رالي ٢٠٠٦م إلى (٤,٢٥) في رالي ٢٠٠٧م. كما ارتفعت النسبة من (٨٣,٤٪) في رالي ٢٠٠٦م إلى ما نسبته (٨٥,٠٪) في رالي ٢٠٠٧م، ويستنتج من ذلك أن الرالي في تحسن مستمر، ويعتبر هذا التطور نجاحاً للرالي والقائمين عليه.



شكل (٤) - مستويات الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل "تحدي النفوذ الكبير" لعام ٢٠٠٧م

وعند تحليل الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الرضا لزوار رالي حائل ٢٠٠٧م - كما هو موضح في الجدول (١١) - وذلك تبعاً لمتغير الجنسية، الجنس، الزيارة السابقة، نصيحة الآخرين بزيارة إلى الرالي، القدوم مرة ثانية للرالي في حالة إقامته، صعوبة توفير السكن، فقد تم استخدام اختبار (T-Test) لتحديد تلك الفروق.

ويتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في المتغيرات التالية (الجنسية، الجنس، الزيارة السابقة لمنطقة حائل) في حين تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وذلك وفقاً لمتغير نصيحة الآخرين بزيارة الرالي في حال إقامته في السنوات القادمة، وذلك على فقرات درجة الرضا عن فعاليات مهرجان الرالي الذي تمت إقامته في مدينة حائل لعام ٢٠٠٧م، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق معنوية إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لأفراد عينة الدراسة الذين نصحوا الآخرين بالزيارة للمهرجان، وهو الشيء المتوقع.

جدول (١١)

نتائج اختبار "T-Test" لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لعدد من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٧م

المتغيرات	الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنسية	سعودي	٣٢٠	٢٠٣,٦٦	٣٢,٤٢٩٣٧	٣٤٨	٣,٢٢	٠,٠٧
	غير سعودي	٢٨	١٩٢,١٧	٣٢,٩٥٥٧٠			
الجنس	ذكر	٢٣٦	٢٠٤,٤٦	٣٤,٤٠	٣٤٨	٢,٠٤٥	٠,١٥
	أنثى	١١٢	١٩٩,١٢	٢٨,٠٨			
الزيارة السابقة	نعم	٣١٩	١٩٩,٦٨٣٤	٣١,٦٧٢٢١	٣٤٨	٠,١٤	٠,٨٨
	لا	٢٩	١٩٨,٧٩٣١	٣٩,١٦٣٩٢			
نصيحة الآخرين	نعم	٣٣٠	٢٠١,٠٣٩٤	٣٠,٥٦٤١٢	٣٤٨	٣,٥٩	*٠,٠٠٠
	لا	١٨	١٧٣,٣٨٨٩	٤٩,٤٥١٢٧			
القدوم مرة ثانية	نعم	٣٢٥	٢٠١,٢٤٦٢	٣١,٢٨٨٥٠	٣٤٨	٠,٣٤	*٠,٠٠٠
	لا	٢٣	١٧٦,٤٧٨٣	٣٧,٨٩٩٢٣			
الصعوبة في إيجاد السكن	نعم	٧٠	١٩٣,١٨٥٧	٣١,٦١٦٤٩	٣٤٨	١,٨٤	٠,٠٣٠
	لا	٢٧٧	٢٠١,١٠٨٣	٣٢,٣١٩٥٥			

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

وتشير نتائج اختبار (T-test) لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير القدوم للمهرجان في حالة إقامته مرة ثانية في مدينة حائل، وذلك على فقرات درجة الرضا عن فعاليات المهرجان الذي أقيم في حائل لعام ٢٠٠٧م، إلى وجود فروق معنوية إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لأفراد عينة الدراسة الذين يرغبون القدوم في حالة إقامة الرالي مرة أخرى.

وعند فحص استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الصعوبة في إيجاد سكن، وذلك على فقرات درجات الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل الذي تمت إقامته في مدينة حائل لعام ٢٠٠٧م، أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لأفراد عينة الدراسة الذين لم يجدوا صعوبة في توفير السكن في أثناء إقامة الرالي، وهو الشيء المتوقع.

وقد استخدم تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة الرضا عن فعاليات مهرجان رالي الذي تمت إقامته في مدينة حائل لعام ٢٠٠٧م، وذلك وفقاً لمتغيرات: العمر، مكان الإقامة، وسيلة النقل، نوع الزيارة، مدة الإقامة، مكان الإقامة، طريقة المعرفة بالرالي، المرافقون في الرحلة، المستوى التعليمي، المهنة، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية والجدول (١٢) يبين نتائج التحليل. وقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في جميع المتغيرات السابقة، باستثناء المتغيرات التالية: المستوى التعليمي، المهنة، الدخل الشهري، ولتحديد الفروق بين فئات المتغيرات التي كان فيها فروق دالة إحصائية، فقد استخدم اختبار شيفيه (Sheffee).

وبيين الجدولان (١٣، ١٤) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير فئات المستوى التعليمي. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الفئة الرابعة (فئة الحاصلين على الشهادة المتوسطة)، والفئة

السادسة (فئة الحاصلين على الجامعة)، وذلك لصالح الحاصلين على الشهادة المتوسطة؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر من المتوسط الحسابي لفئة الجامعي، ووجود فروق معنوية إحصائياً لصالح الفئة الرابعة (الحاصلين على الشهادة المتوسطة) وبين الفئة السابعة (ما فوق الجامعي)، وذلك لصالح الفئة الرابعة. كما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئة الخامسة (الحاصلين على الشهادة الثانوية) وبين الفئة السادسة (الحاصلين على الجامعة)، وذلك لصالح الفئة الخامسة، حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر من المتوسط الحسابي للفئة السادسة. ومما سبق من نتائج يتضح أن الباحثين من ذوي التعليم المتوسط (الشهادة المتوسطة والثانوية) أكثر رضا من الباحثين من ذوي المستوى التعليمي العالي (جامعي وما فوق الجامعي)، وقد يعود ذلك إلى أن أصحاب الشهادات العليا يكون لديهم رغبات وطموح أكبر من أصحاب الشهادات التعليمية الدنيا.

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لعدد من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات الرالي المقام في حائل ٢٠٠٧م

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
وسيلة النقل	بين المجموعات	٩٧٣,٨٥٥	٢	٤٨٦,٩٢٨	٠,٤٥	٠,٦٢
	داخل المجموعات	٣٦٠٩٨٨,٩٩٥	٣٤٥	١٠٤٦,٣٤٥		
	المجموع	٣٦١٩٦٢,٨٥١	٣٤٧			
نوع الزيارة	بين المجموعات	٥٦٢٤,٣٤٠	٤	١٤٠٦,٠٨٥	١,٣٥	٠,٢٥
	داخل المجموعات	٣٥٦٣٨,٥١١	٣٤٣	١٠٣٨,٨٨٨		
	المجموع	٣٦١٩٦٢,٨٥١	٣٤٧			
مدة الإقامة	بين المجموعات	٤٥٩٨,٤٤٨	٣	١٥٣٢,٨١٦	١,٤٧	٠,٢٢
	داخل المجموعات	٣٥٧٣٦٤,٤٠٣	٣٢٩	١٠٣٨,٨٥٠		
	المجموع	٣٦١٩٦٢,٨٥١	٣٤٧			

تابع / جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لعدد من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات الرالي المقام في حائل ٢٠٠٧م

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	٩٥٨٠,٦٥٩	١٠	٩٥٨,٠٦٦	٠,٩٠	٠,٥٣
	داخل المجموعات	٣٥٨٦٢٣,٥٧٩	٣٣٧	١٠٦٤,١٦٥		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦	٣٤٨			
مكان الإقامة	بين المجموعات	٢٣٣٢٣,١٣	١٨	١٣٧١,٩٤	١,٢٦	٠,٢٣١
	داخل المجموعات	٣٨١١٤٧,٦٣	٣٢٩	١٠٩٢,١١		
	المجموع	٤٠٤٤٧٠,٧٦	٣٤٧			
طريقة المعرفة بالرالي	بين المجموعات	٤٨٤٨,٢٢٩	٣	١٦١٦,٠٧٦	١,٥٥	٠,٢٠
	داخل المجموعات	٣٥٧١١٤,٦٢١	٣٤٤	١٠٣٨,١٢٤		
	المجموع	٣٦١٩٦٢,٨٥١	٣٤٧			
المرافقون	بين المجموعات	١٤٨٢٧,٥٩٨	٤	٣٧٠٦,٨٩٩	١,٣٣	٠,٠٦٠
	داخل المجموعات	٣٤٧١٣٥,٢٥٣	٣٤٣	١٠١٢,٠٥٦		
	المجموع	٣٦١٩٦٢,٨٥١	٣٤٧			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	٣١١٢٨,٠٤٨	٧	٤٤٤٦,٨٦٤	٤,٤٨٥	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٣٧٠٧٦,١٩١	٣٤٠	٩٩١,٤٠١		
	المجموع	٣٦٨٢٠٤,٢٣٩	٣٤٨			
المهنة	بين المجموعات	١٤٩٦٨,٤٥٤	٥	٢٩٩٣,٦٩١	٢,٨٩٨	*٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٥٢٢٣٥,٧٨٥	٣٤٢	١٠٣٢,٨٥٣		
	المجموع	٣٦٨٢٠٤,٢٣٩	٣٤٧			
الدخل الشهري	بين المجموعات	٢٣٨٠٢,٢١٧	٦	٣٩٦٧,٠٣٦	٣,٩٢٨	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٤٤٤٠٢,٠٢٢	٣٤١	١٠٠٩,٩٧٧		
	المجموع	٣٦٨٢٠٤,٢٣٩	٣٤٧			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	٣٩٨٠,٥٢٢	٢	١٩٩٠,٢٦١	١,٨٨٥	٠,١٥
	داخل المجموعات	٣٦٤٢٢٣,٧١٦	٣٤٥	١٠٥٥,٧٢١		
	المجموع	٣٦٨٢٠,٢٣٩	٣٤٧			

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير المستوى التعليمي على استجابات عينة الدراسة لفقرات أداة الرضا عن رالي ٢٠٠٧م

فئات المستوى التعليمي	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمي	١٠	٢٠٢,١٠	٢٢,٦٤
يقرأ ويكتب	١٥	١٩٩,٦٦	٢٢,٧٧
ابتدائي	١٦	٢٠٢,٤٣	٢٣,٨٣
متوسط	٥٦	٢١٥,٧٥	٣٢,٧٨
ثانوي	١٠٠	٢٠٩,٧٥	٣٣,١٠
جامعي	١١٤	١٩١,٢٠	٣٢,٠٤
ما فوق الجامعي	٢٤	١٩٦,٨٣	٣١,١٧
مستوى آخر	١٣	٢٠٩,٣٨	١٢,٨٨
المجموع	٣٤٨	٢٠٢,٧٤	٣٢,٥٧

جدول (١٤)

نتائج اختبار (Scheffee) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمتغير فئات المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسطات الحسابية	٢٠٢,١٠	١٩٩,٦٦	٢٠٢,٤٣	٢١٥,٧٥	٢٠٩,٧٥	١٩١,٢٠	١٩٦,٨٣	٢٠٩,٣٨
١	٢٠٢,١٠	-	٢,٤	٠,٣	١٣,٦	٧,٦	١٠,٨	٥,٢	٧,٢
٢	١٩٩,٦٦	-	-	٢,٧	١٦,٠	١٠,٠	٨,٤	٢,٨	٩,٧
٣	٢٠٢,٤٣	-	-	-	١٣,٣	٧,٣	١١,٢	٥,٦	٦,٩
٤	٢١٥,٧٥	-	-	-	-	٦,٠	*٢٤,٥	*١٨,٩	٦,٣
٥	٢٠٩,٧٥	-	-	-	-	-	*١٨,٥	١٢,٩	٠,٣
٦	١٩١,٢٠	-	-	-	-	-	-	٥,٦	١٨,١
٧	١٩٦,٨٣	-	-	-	-	-	-	-	١٢,٥
٨	٢٠٩,٣٨	-	-	-	-	-	-	-	-

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

وعند دراسة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات فئات المهنة، تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الفئة الأولى (موظف) وبين الفئة السادسة (أصحاب المهن الأخرى)، وذلك لصالح الموظفين؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر من المتوسط الحسابي لفئة أصحاب المهن الأخرى، وهو ما يوضحه الجدولان (١٥، ١٦)، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن أصحاب المهن الأخرى قد يكون لديهم فرص أكبر للحراك داخل المملكة وخارجها أكثر من الموظفين المرتبطين بأعمالهم الإدارية.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير المهنة على استجابات عينة الدراسة لفقرات أداة الرضا عن رالي ٢٠٠٧م

فئات المهنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موظف	٩٣	٢٠٩,٩٧	٣٤,٣١
عسكري	٥٦	٢٠٩,١٠	٢٧,٠٦٤
مدرس	٧٣	١٩٦,٢٦	٣١,٠٢٠
فني	٣٠	٢٠٤,٥٦	٢٣,٦٩
ربة بيت	٤٩	١٩٩,١٨	٣٢,٣٥
مهنة أخرى	٤٧	١٩٣,٤٦	٣٨,٦٧
المجموع	٣٤٨	٢٠٢,٧٤	٣٢,٥٧

جدول (١٦)

نتائج اختبار (Scheffee) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية
لمتغير فئات المهنة

فئات المهنة	المتوسطات الحسابية	٢٠٩,٩٧	٢٠٩,١٠	١٩٦,٢٦	٢٠٤,٥٦	١٩٩,١٨	١٩٣,٤٦
١	٢٠٩,٩٧	—	٠,٧٨	١٣,٧١	٥,٤١	١٠,٧٩	١٦,٥١*
٢	٢٠٩,١٠	—	—	١٢,٨٤	٤,٥٤	٩,٩٢	١٥,٦٣
٣	١٩٦,٢٦	—	—	—	—	٢,٩٢	٢,٧٩
٤	٢٠٤,٥٦	—	—	—	—	٥,٣٨	١١,٠٩
٥	١٩٩,١٨	—	—	—	—	—	٥,٧١
٦	١٩٣,٤٦	—	—	—	—	—	—

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

وبيين الجدولان (١٧، ١٨) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير فئات الدخل، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الفئة الأولى (لا دخل ثابتاً لهم) وبين الفئة الرابعة (من ٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ ريالاً) والفئة السادسة (من ٨٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً)، وذلك لصالح فئة من لا دخل ثابتاً لهم؛ حيث المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر. كما تشير النتائج إلى وجود فروق معنوية إحصائية بين الفئة الثالثة (من ٢٠٠٠ إلى ٣٩٩٩ ريالاً) وبين الفئة الرابعة (من ٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ ريالاً) والفئة الخامسة (من ٦٠٠٠ إلى ٧٩٩٩ ريالاً)، وذلك لصالح الفئة الخامسة، حيث المتوسط الحسابي أكبر، ووجود فروق بين الفئة الخامسة والفئة السابعة (أكثر من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر) وذلك لصالح الفئة الخامسة؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر.

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير الدخل على استجابات عينة الدراسة لفقرات أداة الرضا عن رالي ٢٠٠٧م

فئات الدخل الشهري	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا دخل ثابتاً لهم	٧٣	٢٠٩,٥٠	٢٨,٩٩
أقل من ٢٠٠٠ ريال	٤٤	٢٠٣,٥٩	٢٧,٠٨
من ٢٠٠٠ إلى ٣٩٩٩ ريالاً	٧٧	٢٠٨,٣٣	٢٦,٥٠
من ٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ ريالاً	٤٨	١٩٠,٧٢	٣٨,٣٧
من ٦٠٠٠ إلى ٧٩٩٩ ريالاً	٤٢	٢١٠,٨٥	٤١,٨٨
من ٨٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً	٣٣	١٩٠,١٨	٣٢,٧٢
١٠٠٠٠ ريال فأكثر	٣١	١٩٢,٧٠	٢٧,٩٦
المجموع	٣٤٨	٢٠٢,٧٤	٣٢,٥٧

جدول (١٨)

نتائج اختبار (Scheffee) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لفئات الدخل الشهري

فئات الدخل	المتوسطات الحسابية	٢٠٩,٥٠	٢٠٣,٥٩	٢٠٨,٣٣	١٩٠,٧٢	٢١٠,٨٥	١٩٠,١٨	١٩٢,٧٠
١	٢٠٩,٥٠	—	٥,٩١	١,١٦	*١٨,٧٧	١,٣٥	*١٩,٣٢	١٦,٧٩
٢	٢٠٣,٥٩	—	—	٤,٧٤	١٢,٨٦	٧,٢٦	١٣,٤٠	١٠,٨٨
٣	٢٠٨,٣٣	—	—	—	*١٧,٦٠	٢,٥١	*١٨,١٥	١٥,٦٢
٤	١٩٠,٧٢	—	—	—	—	*٢٠,١٢	٠,٥٤	١,٩٨
٥	٢١٠,٨٥	—	—	—	—	—	٢٠,٦٧	*١٨,١٤
٦	١٩٠,١٨	—	—	—	—	—	—	٢,٥٢
٧	١٩٢,٧٠	—	—	—	—	—	—	—

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

رابعاً - درجة الرضا عن رالي حائل ٢٠٠٨ م "تحدي النفود الكبير" :

وبخصوص رضا الزوار عن رالي حائل ٢٠٠٨ م والفعاليات المصاحبة له، أظهرت نتائج الدراسة أن رالي ٢٠٠٨ م كان أفضل من الراليين السابقين، وعند دراسة استجابات أفراد عينة البحث عن فقرات الرالي الخمسين السابق دراستها في الرالي ٢٠٠٦ م، و ٢٠٠٧ م تبين أن استجابات أفراد عينة البحث كانت بدرجة عالية إلى عالية جداً في (٣٥) بنداً من بنود الاستبانة كما هو موضح في الجدول (١٩)، حيث راوحت المتوسطات الحسابية على تلك الفقرات بين (٤,٠١ - ٤,٦٢)، وتمثل هذه القيم بالنسبة المئوية بين (٨٢٪ - ٩٢,٤٪). كما تشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لباقي الفقرات راوحت بين (٣,٣٧ - ٣,٩٩) وتمثل بالنسب المئوية بين (٦٧,٤٪ - ٧٩,٨٪)، وهي نسب تدل على مستوى رضا متوسط إلى عالٍ.

وبخصوص الرضا الكلي أو العام عن رالي حائل ٢٠٠٨ م، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الرضا العام للرالي يعادل (٤,٣٧)، وبنسبة (٨٧,٤٪)، وهي قيمة عالية.

وعند مقارنة رضا زوار رالي حائل ٢٠٠٨ م برضا زوار رالي حائل السابقين ٢٠٠٦ م، ٢٠٠٧ م وجد أن مستوى الرضا في رالي ٢٠٠٨ م قد ارتفع عن مستوى الرضا في الراليين السابقين، حيث أظهرت النتائج معدلات رضا عالية راوحت بين (٤,٠١ - ٤,٦٢) درجة لخمس وثلاثين بنداً (٣٥)، وذلك مقارنة بواحدٍ وعشرين بنداً في رالي ٢٠٠٦ م وبمتوسط بين (٤,٠٠ - ٤,٤٢) درجة، وثلاثين بنداً في رالي ٢٠٠٧ م وبمتوسط (٤,٠١ - ٤,٥).

وعند مقارنة الرضا العام لرالي حائل ٢٠٠٨ م بالرضا العام للراليين السابقين تبين أن معدل الرضا العام في ٢٠٠٨ م كان الأعلى بين الراليات الثلاثة، حيث بلغ هذا المعدل (٤,٣٧) درجات وبنسبة (٨٧,٤٪) مقارنة بـ (٤,١٧) درجات في رالي ٢٠٠٦ م، و (٤,٢٥) درجات في رالي ٢٠٠٧ م.

ومما سبق من نتائج يتضح أن رالي ٢٠٠٨م كان أفضل الراليات الثلاثة، وأحسنها تنظيماً، وأكثرها إشباعاً للزوار ورغباتهم؛ الأمر الذي يعني أن الرالي يتحسن من عام إلى آخر، وقد يكون مرد ذلك إلى الاستفادة من تجربة الراليات السابقة، وذلك لتصحيح بعض الأخطاء والارتقاء بالرالي إلى الأفضل.

ولتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنسية، والجنس، والزيارة السابقة للمنطقة، ونصيحة الآخرين بزيارة المهرجان، والقدوم للرالي في حالة إقامته مرة أخرى، وصعوبة توفير السكن، فقد استخدم اختبار (T-test) لتحديد تلك الفروق، ويوضح الجدول (٢٠) نتائج الاختبار؛ حيث تشير النتائج إلى وجود فروق معنوية إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، والجنسية، والزيارة السابقة، ونصيحة الآخرين بزيارة المهرجان، وصعوبة إيجاد السكن، وعدم وجود فروق معنوية إحصائياً في متغيري الجنسية، والقدوم للرالي مرة ثانية.

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين، وذلك وفقاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث) وذلك لصالح الذكور؛ أي أن الرجال أكثر رضا من الإناث حيث إن المتوسط الحسابي أكبر عند الذكور من الإناث، وعند دراسة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نصيحة الأقارب والمعارف والزملاء بزيارة المهرجان، وذلك على فقرات درجة الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل ٢٠٠٨م، وجد أن هناك فروقاً معنوية إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لأفراد عينة الدراسة الذين نصحوا الآخرين بزيارة المهرجان، وهو الشيء المتوقع.

جدول (١٩)

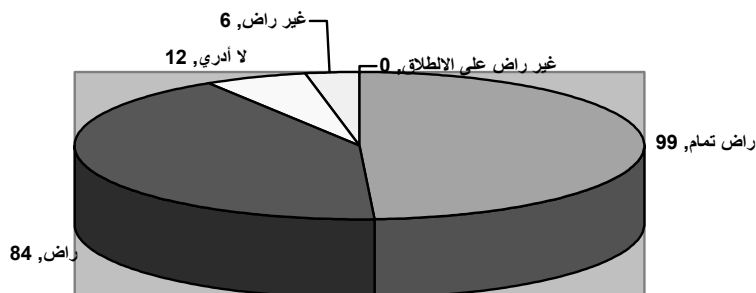
ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث ترتيباً تنازلياً على درجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٨م

الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٥	١	الأمن	٤,٦٢	٠,٦٩	٢٢	٢٦	مشاركة الجهات الحكومية	٤,١٣	١,٠٢
١٤	٢	الحركة المرورية	٤,٤٤	٠,٨١	٥	٢٧	توفر السكن في المدينة	٤,١٠	٠,٩٤
١٣	٣	معاملة الناس	٤,٤٢	٠,٨٥	٢٤	٢٨	النقل الجوي	٤,٠٩	٠,٩٧
٤٦	٤	موقع المهرجان بالنسبة لمدينة حائل.	٤,٤١	٠,٧٩	٣٥	٢٩	مخيمات الأهالي	٤,٠٩	١,١١
٤٥	٥	سوق الحرة اليدوي	٤,٣٦	٠,٨٤	٤٢	٣٠	الدعم الحكومي للسياحة	٤,٠٩	٠,٩٣
١٠	٦	الأسواق المصاحبة للمهرجان	٤,٣٤	٠,٩١	٢٦	٣١	الخصوصية للعوائل	٤,٠٨	١,١٥
٤٣	٧	النشرات الإعلامية	٤,٣٤	٠,٨٢	٣٠	٣٢	النظافة العامة	٤,٠٥	١,١٧
٩	٨	الفعاليات المصاحبة للمهرجان	٤,٣٤	٠,٩٣	٤٠	٣٣	مشاهدة السباق	٤,٠٥	١,٠٥
٣	٩	الدعاية للرالي على مستوى منطقة حائل	٤,٣٤	٠,٩٣	٣٣	٣٤	الخدمات المقدمة	٤,٠١	١,١٤
٢	١٠	الدعاية للرالي على مستوى المملكة	٤,٣٢	٠,٩٥	١٦	٣٥	دورات المياه ف موقع المهرجان	٤,٠١	١,٣٠
٢٣	١١	الطرق المؤدية للمهرجان	٤,٣٢	١,٠٤	٤٨	٣٦	الأمسيات الشعرية	٣,٩٩	١,٢١
٨	١٢	مكان المهرجان	٤,٣٢	٠,٧٨	٤١	٣٧	الوصول إلى المضمار	٣,٩٣	٠,٩٧
٢٠	١٣	التنظيم	٤,٣١	٠,٩٢	٣٧	٣٨	الملاهي	٣,٩٣	١,٢٥

تابع / جدول (١٩)

ترتيب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث ترتيباً تنازلياً على درجة الرضا عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٨م

الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانة	رتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٩	١٤	المناظر الطبيعية	٤,٣١	٠,٨٥	١١	٣٩	المطاعم	٣,٩٢	١,٢٤
٣٨	١٥	السوق الشعبي	٤,٣٠	٠,٩٩	٤	٤٠	توفر السكن في الموقع	٣,٩١	١,٠٠
٢٨	١٦	الخرائط الخاصة بتحديد موقع الحفل ومسار السباق	٤,٢٩	٠,٨٥	٢٥	٤١	مياه الشرب	٣,٨٩	١,٣٢
١	١٧	المصليات - المساجد	٤,٢٨	٠,٩٤	٤٩	٤٢	مشاهدة السباق على الطبيعة	٣,٨٨	١,١٦
٤٤	١٨	سوق المأكولات الشعبية	٤,٢٨	٠,٩٨	٦	٤٣	إيجار السكن في الموقع	٣,٨٦	١,٠٣
٣٦	١٩	مخيمات الجهات الحكومية	٤,٢٥	١,٠٤	٣٢	٤٤	الروائح	٣,٨٥	١,١٧
٣٤	٢٠	التجهيزات المقدمة	٤,٢٢	١,٠٠	٧	٤٥	إيجار السكن في المدينة	٣,٨٤	١,٠٧
١٨	٢١	الطقس - الجو	٤,١٧	٠,٩٦	٢١	٤٦	النقل العام	٣,٨٣	١,١٠
١٧	٢٢	وسائل الترفيه	٤,١٧	١,٠٨	٢٩	٤٧	أسعار المأكولات والمشروبات	٣,٨١	١,١٩
٤٧	٢٣	أرضية (تربة) الموقع المقام عليه الفعاليات والمخيمات	٤,١٧	١,١٢	١٢	٤٨	المقاهي	٣,٦١	١,٤٤
٣٩	٢٤	الإنارة في الليل	٤,١٥	١,١٥	٣١	٤٩	الغبار المتطاير من عجلات المركبات	٣,٣٧	١,٤١
٢٧	٢٥	الخدمات الحكومية	٤,١٤	١,٠٨	مجموع المتوسطات ٢٠٢,١٥	مجموع الانحرافات ٣١,٦٥			



شكل (٥) - مستويات الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل "تحدي النفوذ الكبير" لعام ٢٠٠٨ م

وفيما يخص الزيارة السابقة لمنطقة حائل فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المبحوثين، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة الذين سبق لهم أن زاروا المنطقة قبل المجيء للرالي.

جدول (٢٠)

نتائج اختبار T-Test لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لعدد من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات الرالي المقام في حائل ٢٠٠٨ م

المتغيرات	الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنسية	سعودي	١٨٣	٢٠٣,١٩١٣	٣٢,٦١٤٤٩	٢٠١	٢,٢٠	٠,١٣٠
	غير سعودي	١٨	١٩١,٦١١١	١٦,٤١٠٦٨	٢٠١		
الجنس	ذكر	١٦٤	٢٠٥,٢٨٠٥	٣٢,٠٤٨١٩	٢٠١	٩,٠٤١	*٠,٠٠٣
	أنثى	٣٧	١٨٨,٢٩٧٣	٢٥,٩٥٢٨٠	٢٠١		
الزيارة السابقة	نعم	١٨٦	٢٠٤,١١٢٩	٣٠,٩٨١١٣	٢٠١	٣١٥	*٠,٠٠٢
	لا	١٥	١٧٧,٨٦٦٧	٣٠,٧٥٢١٦	٢٠١		
نصيحة الآخرين بزيارة الرالي	نعم	٢٠٠	٢٠٢,٥٢٠٠	٣١,٣٠٢٧٠	٢٠١	٢,٣٤	*٠,٠٢٠
	لا	١	١٢٩,٠٠٠٠		٢٠١		

تابع / جدول (٢٠)

نتائج اختبار T-Test لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لعدد من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات الرالي المقام في حائل ٢٠٠٨م

المتغيرات	الفئات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القدوم للرالي	نعم	١٩٩	٢٠٢,١٥٠٨	٣١,٧٣٨٠٠	٢٠١	٠,١٥	٠,٩٨
مرة أخرى	لا	٢	٢٠٢,٥٠٠٠	٣٠,٤٠٥٥٩			
صعوبة توفير السكن	نعم	٣٤	١٨٤,٩٤١٢	٣١,١٠٢٩٠	٢٠١	٣,٥٨	٠,٠٠٠*
	لا	١٦٧	٢٠٥,٦٥٨٧	٣٠,٦٨٧٠٧			

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

وعند دراسة استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير صعوبة إيجاد سكن وقت إقامة الرالي وذلك على فقرات درجة الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل ٢٠٠٨م، أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين لم يجدوا صعوبة في توفير السكن وقت إقامة الرالي هم الأكثر رضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل، وهو الشيء المتوقع.

ويوضح الجدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث لأسئلة فقرات الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل لعام ٢٠٠٨م؛ حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المتغيرات التالية: (العمر، ومكان الإقامة، والمهنة، والدخل الشهري، والحالة الاجتماعية، والمرافقون في السفر)، بينما لا توجد فروق معنوية إحصائية في المتغيرات الأخرى، ولمعرفة الفروق بين فئات المتغيرات التي كان فيها فروق معنوية إحصائية، فقد استخدم اختبار شيفيه (Sheffee) لتحديد الفروق بين فئات تلك المتغيرات، كما هو موضح في الجدول (٢٢).

وعند تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المنطقة على فقرات درجة الرضا عن فعاليات مهرجان رالي الذي تمت إقامته

في مدينة حائل لعام ٢٠٠٨م، أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير المنطقة. حيث أشارت نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية إلى أن الفروق كانت بين الأفراد من منطقة الرياض ومنطقة عسير، وكانت الفروق لصالح من هم من منطقة عسير.

وعند دراسة نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر على فقرات درجة الرضا عن فعاليات مهرجان الرالي الذي تمت إقامته في مدينة حائل لعام ٢٠٠٨م، أشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير فئات العمر، وقد أشارت نتائج اختبار (شيفيه) إلى أن الفروق كانت بين من هم في عمر (٢٠-٢٤ سنة) ومن هم في عمر (٤٥-٤٩ سنة)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية من (٤٥-٤٩ سنة)، كما أن هناك فروقاً بين الفئة العمرية من (٤٥-٤٩ سنة) والفئة العمرية من (٥٥-٥٩ سنة)، وذلك لصالح الفئة من (٤٥ - ٤٩ سنة)؛ حيث إن المتوسط أكبر لهذه الفئة.

وعند فحص نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير فئات الدخل كما هو موضح في الجدول رقم (٢٣)، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الفئات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة، وبين الفئة السادسة (من ٨٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً)، وذلك لصالح الفئات الخمس الأولى، وكذلك هناك فروق بين الفئة الرابعة من الدخل والفئة الخامسة، وذلك لصالح الفئة الخامسة، وكذلك هناك فروق بين الفئة الخامسة والفئة السابعة، وذلك لصالح الفئة الخامسة، كما أن هناك فروقاً بين الفئة السادسة والفئة السابعة، وذلك لصالح الفئة السابعة. وذلك من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية.

جدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لعدد من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات الرالي المقام في حائل ٢٠٠٨م

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	٢٤٧٢٠,١٥٤	٩	٢٧٤٦,٦٨٤	٢,٩٨٧	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٧٥٦٥٠,٠٦٥	١٩١	٩١٩,٦٣٤		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			
مكان الإقامة	بين المجموعات	٣٠١٩٩,٩٣٩	١٥	٢٠١٣,٣٢٩	٢,١٨٩	٠,٠٠٨
	داخل المجموعات	١٧٠١٧٠,٢٨٠	١٨٥	٩١٩,٨٣٩		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	١٢١٦٧,٠٧٦	٧	١٧٣٨,١٥٤	١,٧٨٢	٠,٠٩٣
	داخل المجموعات	١٨٨٢٠٣,١٤٣	١٩٣	٩٧٥,١٤٦		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			
المهنة	بين المجموعات	٣٤٧٠٢,٥٨٩	٥	٦٩٤٠,٥١٨	٨,١٦٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦٥٦٦٧,٦٣٠	١٩٥	٨٤٩,٥٧٨		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			
الدخل الشهري	بين المجموعات	٤٨١٦٩,٧١١	٦	٨٠٢٨,٢٨٥	١٠,٢٣٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥٢٢٠٠,٥٠٨	١٩٤	٧٨٤,٥٣٩		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٩٤,٩٨٢١	٢٤,٥٤١٢٦	٢٠١	١٣,٨٢٠	*٠,٠٠٠
	أعزب	٢١١,١٧٩٨	٢٤,٩٨٢٩٨			
وسيلة النقل	بين المجموعات	٥٨٩٨,٥٩٩	٢	٢٩٤٩,٣٠٠	٣,٠١٦	٠,٠٦٠
	داخل المجموعات	١٩٤٤٧١,٦٢٠	١٩٨	٩٨٢,١٨٠		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			
نوع الزيارة	بين المجموعات	١٠٠٥٥,٣٢٤	٤	٢٥١٣,٨٣١	١,٥٨	٠,٥١
	داخل المجموعات	١٩٠٣١٤,٨٩٥	١٩٦	٩٧٠,٩٩٤		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			
مدة الإقامة	بين المجموعات	٢٨٢٦,٠٧٣	٣	٩٤٢,٠٢٤	٠,٩٣	٠,٤٢
	داخل المجموعات	١٩٧٥٤٤,١٤٥	١٩٧	١٠٠٢,٧٦٢		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			

تابع / جدول (٢١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لعدد من المتغيرات على درجة الرضا عن فعاليات الرالي المقام في حائل ٢٠٠٨ م

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
طريقة المعرفة بالرالي	بين المجموعات	٧٥٧٣,١٣١	٣	٢٥٢٤,٣٧٧	٢,٥٧	٠,٥٥
	داخل المجموعات	١٩٢٧٩٧,٠٨٨	١٩٧	٩٧٨,٦٦٥		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			
المرافقون في الرحلة	بين المجموعات	٣٢٨٣٢,٦٧٦	٤	٨٢٠٨,١٦٩	٩,٦٠	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٦٧٥٣٧,٥٤٣	١٩٦	٨٥٤,٧٨٣		
	المجموع	٢٠٠٣٧٠,٢١٩	٢٠٠			

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير الدخل على استجاباتهم على فقرات أداة الرضا عن الرالي ٢٠٠٨ م

فئات الدخل	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا دخل ثابتاً لهم	٧٨	٢٠٥,٢٠	٢٥,٨٢
أقل من ٢٠٠٠ ريال	١٥	١٩٨,٠٠	١٩,٩٢
من ٢٠٠٠ إلى ٣٩٩٩ ريالاً	٣٨	٢١٣,٦٠	٣٣,٧٣
من ٤٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ ريالاً	٣١	١٩١,٤٨	٣٦,٦٧
من ٦٠٠٠ إلى ٧٩٩٩ ريالاً	١٩	٢٢١,٠٥	٢١,٥٧
من ٨٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً	٧	١٣٧,٥٧	١٩,٧٦
١٠٠٠٠ ريال فأكثر	١٣	١٨٧,٧٦	١٣,٣٠
المجموع	٢٠١	٢٠٢,١٥	٣١,٦٥

جدول (٢٣) نتائج اختبار (Scheffee) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمتغير فئات الدخل الشهري

فئات الدخل	المتوسطات الحسابية	٢٠٥,٢٠	١٩٨,٠٠	٢١٣,٦٠	١٩١,٤٨	٢٢١,٠٥	١٣٧,٥٧	١٨٧,٧٦
١	٢٠٥,٢٠	—	٧,٢٠	٨,٤٠	١٣,٧٢	١٥,٨٤	*٦٧,٦٣	١٧,٤٣
٢	١٩٨,٠٠	—	—	١٥,٦٠	٦,٥١	٢٣,٠٥	*٦٠,٤٢	١٠,٢٣
٣	٢١٣,٦٠	—	—	—	*٢٢,١٢	٧,٤٤	*٧٦,٠٣	٢٥,٨٣
٤	١٩١,٤٨	—	—	—	—	*٢٩,٥٦	*٥٣,٩١	٣,٧١
٥	٢٢١,٠٥	—	—	—	—	—	*٨٣,٤٨	*٣٣,٢٨
٦	١٣٧,٥٧	—	—	—	—	—	—	*٥٠,١٩
٧	١٨٧,٧٦	—	—	—	—	—	—	—

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

وبين الجدولان (٢٤، ٢٥) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير فئات المهنة؛ حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الفئة الأولى (الموظف) وبين الفئة الثالثة (المدرس)، وذلك لصالح الموظفين؛ حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر من المتوسط الحسابي لفئة المدرسين. وكذلك بين فئة العسكريين والمدرسين، وذلك لصالح العسكريين. وكذلك بين فئة المدرسين وأصحاب المهن الأخرى، وذلك لصالح أصحاب المهن الأخرى.

جدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير المهنة على استجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الرضا عن رالي ٢٠٠٨ م

فئات المهنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موظف	٧٢	٢١٤,٥٩	٢٨,٨٣
عسكري	١٢	٢١٤,٤١	١٨,٦٤
مدرس	٥٠	١٨٤,٤٦	٣٢,٦٣
فني	٥	١٧٦,٠٠	٠,٠٠
ربة بيت	٤	١٧٦,٧٥	٠,٥٠٠
مهنة أخرى	٥٨	٢٠٣,٤٣	٢٩,٨٠
المجموع	٢٠١	٢٠٢,١٥	٣١,٦٥

جدول (٢٥)

نتائج اختبار (Scheffee) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمتغير فئات المهنة

فئات المهنة	المتوسطات الحسابية	٢١٤,٥٩	٢١٤,٤١	١٨٤,٤٦	١٧٦,٠٠	١٧٦,٧٥	٢٠٣,٤٣
١	٢١٤,٥٩	—	٠,١٨	*٣٠,١٣	٣٨,٥٩	٣٧,٨٤	١١,١٦
٢	٢١٤,٤١	—	—	*٢٩,٩٥	٣٨,٤١	٣٧,٦٦	١٠,٩٨
٣	١٨٤,٤٦	—	—	—	٨,٤٦	٧,٧١	*١٨,٩٧
٤	١٧٦,٠٠	—	—	—	—	٠,٧٥	٢٧,٤٣
٥	١٧٦,٧٥	—	—	—	—	—	٢٦,٦٨
٦	٢٠٣,٤٣	—	—	—	—	—	—

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

وبين الجدولان (٢٦، ٢٧) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير فئات المرافقين، حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(٠,٠٥) بين الفئة الأولى (بمفرده) وبين فئات الزوار برفقة الأسرة، ورفقه الأقارب، ورفقة الأصدقاء، وذلك لصالح فئة الزائر بمفرده، حيث إن المتوسط الحسابي لهذه الفئة أكبر من المتوسط الحسابي للفئات الأخرى.

جدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير المرافقين على استجابات عينة الدراسة لفقرات أداة الرضا عن الرالي ٢٠٠٨ م

فئات المرافقين في الرحلة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بمفرده	١٧	٢٤١,٢٩٤١	٨,٢٥٢٠١
برفقة الأسرة	١٣٧	٢٠٠,٧٦٦٤	٢٧,٣٢٠٠٧
برفقة الأقارب	١٩	١٨٩,٨٤٢١	٤٦,٨٢٧٤٢
برفقة الأصدقاء	٢٦	١٩١,٤٦١٥	٣١,١٥٦٦٨
غير ذلك	٢	٢٢٠,٥٠٠٠	٣٤,٦٤٨٢٣
المجموع	٢٠١	٢٠٢,١٥٤٢	٣١,٦٥٢٠٣

جدول (٢٧)

نتائج اختبار (Scheffee) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمتغير فئات المرافقين في الرحلة

فئات المرافقين	المتوسطات الحسابية	٢٤١,٢٩٤١	٢٠٠,٧٦٦٤	١٨٩,٨٤٢١	١٩١,٤٦١٥	٢٢٠,٥٠٠٠
بمفرده	٢٤١,٢٩٤١	—	*٤٠,٥٢٧٧	*٥١,٤٥٢٠	*٤٩,٨٣٢٦	٢٠,٧٩٤١
برفقة الأسرة	٢٠٠,٧٦٦٤	—	—	١٠,٩٢٤٣	٩,٣٠٤٩	١٩,٧٣٣٦
برفقة الأقارب	١٨٩,٨٤٢١	—	—	—	١,٦١٩٤	٣٠,٦٥٧٠
برفقة الأصدقاء	١٩١,٤٦١٥	—	—	—	—	٢٩,٠٣٨
غير ذلك	٢٢٠,٥٠٠٠	—	—	—	—	—

(*) دالة معنوية عند (٠,٠٥).

خامساً - المفاضلة بين الراليات الثلاثة:

عند الموازنة بين رالي حائل ٢٠٠٧م ورالي حائل ٢٠٠٦م تبين من نتائج الدراسة أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين يعتقدون أن رالي حائل ٢٠٠٧م يعتبر أفضل من رالي حائل ٢٠٠٦م؛ حيث صرح بذلك (٣٠٣) مبحوثين وبنسبة (٨٧,١٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، في حين يرى نحو عُشر المبحوثين أن الراليين في مستوى واحد ولا فرق بينهما، وذلك بما نسبته (١٠,٣٪)، في حين صرح تسعة مبحوثين (٩) فقط أن رالي (٢٠٠٧م) أسوأ من رالي ٢٠٠٦م، وذلك بما نسبته (٢,٦٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وعند الموازنة بين رالي حائل ٢٠٠٨م ورالي حائل ٢٠٠٧م وجد أن العدد الأكبر من الزوار يرى أن رالي ٢٠٠٨م أفضل من رالي ٢٠٠٧م، وقد كان عدد الأفراد الذين صرحوا بذلك (١٧٣) مبحوثاً وبنسبة (٨٦,١٪)، كما أشار (٥٥) مبحوثاً بنسبة (١٢,٤٪) إلى أن الراليين كانا في مستوى واحد ولا فرق بينهما، أما الأفراد الذين يعتبرون أن رالي حائل ٢٠٠٨م كان أسوأ من رالي ٢٠٠٧م فقد بلغ عددهم فردين فقط، وبنسبة (١٪) من إجمالي مجتمع الدراسة. ومما سبق من نتائج يتضح أن مستوى الرضا يتحسن من عام إلى آخر وأن الرالي يحقق الإشباع النفسي والاجتماعي والثقافي لرواده، وهو الشيء الذي تسعى إليه الجهات المنفذة والمشرفة على المشروع، ولا شك أن هذا النجاح لا يعني الديمومة إلا إذا كان الرالي قائماً على أسس تنظيمية سليمة وواعية وتدار بكل حرفة واقتدار، ويتم تقييمها بشكل مستمر لتجنب الأخطاء والهفوات، والسعي نحو الكمال دون كلل أو ملل.

سادساً - عناصر الإعجاب بالرالي :

من أجل تعميق البحث العلمي واستخلاص النتائج فقد تضمنت استبانة البحث أسئلة مفتوحة أو حرة، وطلب من المبحوثين تحديد النواحي التي تعجبهم والتي لا تعجبهم في الراليات الثلاثة، كما طلب من المبحوثين من زوار راليات حائل الثلاثة تحديد العناصر والأمور التي ترقى بالرالي إلى أفضل المستويات، والأسئلة

المفتوحة هذه تعطي المبحوثين حرية في الإعراب عن نواحي الإعجاب وعدم الإعجاب والارتقاء بالرالي إلى الأحسن والأفضل، وذلك دون قيد أو شرط عليهم. وقد تم استخلاص عناصر الإعجاب مما كتبه المبحوثون من زوار الراليات حائل الثلاثة، واستخرجت تكرارات هذه العناصر، ورتبت ترتيباً تنازلياً في الجداول (٢٨، ٢٩، ٣٠). وبمقارنة ترتيب عناصر الإعجاب لدى زوار الراليات الثلاثة، يلاحظ أن هناك تقارباً كبيراً في الراليات الثلاثة في ترتيب بعض العناصر، وتباعداً في ترتيب عدد من العناصر.

فقد أظهرت النتائج أن هناك تقارباً واضحاً في بعض العناصر يلفت النظر، ويشير الانتباه والاهتمام ويستدعي التفسير، فالسوق الشعبي جعله المبحوثون من زوار الراليات الثلاثة في المركز الأول دون منافس يذكر على الإطلاق، ويستنتج من هذه النتيجة أن الأسواق الشعبية لها روادها من الزوار، وتستقطب أعداداً كبيرة منهم، وتشبع فضولهم، لذا يجب الحفاظ على مثل هذه الأسواق وتطويرها نحو الأفضل والأحسن والعناية بها عناية فائقة، وتمكين العزب من ارتيادها دون عوائق تذكر.

ومن العناصر التي حققت التقارب في الترتيب عنصر القضاء على وقت الفراغ، فقد كان ترتيبه الرابع عشر (١٤) بين عناصر الرضا في كل الراليات الثلاثة.

أما موقع الرالي فقد حل سابعاً في الترتيب في راليي ٢٠٠٦، ٢٠٠٧م، ثم قفز إلى المركز الثاني في رالي ٢٠٠٨م، وعلى الرغم من أن الرالي في ٢٠٠٧م، ٢٠٠٨م كان ثابتاً في موقع واحد، فإن تحسن الطرق في المكان قد نقل الموقع إلى المرتبة الثانية في ٢٠٠٨م، ولذا يجب أن يكون مقر موقع الرالي الثابت ليس بعيداً من هذا الموقع.

من العناصر التي سجلت اختلافاً واضحاً في الترتيب عنصر التنظيم الذي حل في الترتيب الثالث عشر في رالي ٢٠٠٦م، ووضعه الزوار في الترتيب السابع (٧) في رالي ٢٠٠٧م، وحل في الترتيب الثالث (٣) في رالي ٢٠٠٨م. ويستدل من هذه النتيجة أن تنظيم الرالي والفعاليات والأنشطة المصاحبة تحسنت من عام

إلى آخر، ومعنى ذلك أن المسؤولين عن الرالي قد استفادوا من التجارب الماضية في عملية التنظيم والإعداد والمتابعة، كما أن بعض العناصر لم يرد ذكر لها في رالي (٢٠٠٦) مثل عنصر حماية الشباب من السفر إلى الخارج، إلا أنها حلت في المركز الحادي عشر (١١) في رالي (٢٠٠٧م)، ووضعه المبحوثون في المركز السادس (٦) في رالي ٢٠٠٨م، وهذا يدل على أن الجمهور بدأ يفهم الهدف من إقامة مثل هذا الرالي والفوائد التي يمكن أن تعود للمجتمع من مثل هذه المهرجانات، ويعد هذا نضجاً في التفكير وبعد نظر للمبحوثين في الاستفادة من الترفيه المنسجم مع القيم الدينية والاجتماعية للمجتمع.

أما عنصر حضور الأمسيات الشعرية فلم يرد ذكر لهذا العنصر في الرالي (٢٠٠٦م، ٢٠٠٧م)، ووضعه الزوار في الترتيب الخامس عشر (١٥) في رالي ٢٠٠٨م، على الرغم من أن هذه الفعالية كانت حاضرة في كل الراليات الثلاثة، ويدل ذلك على أن الأمسيات الشعرية بدأت تجذب الزوار وتشبع فضولهم.

جدول (٢٨)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي كانت موضع إعجاب الحضور في رالي ٢٠٠٦م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي كانت موضع إعجاب	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي كانت موضع إعجاب
٢,٧٪	١٠	توقيت المهرجان	١٦,٦٪	٦١	السوق الشعبي والفعاليات المصاحبة
٢,٧٪	١٠	التنظيم	١٠,٩٪	٤٠	المخيمات
٢,٥٪	٩	القضاء على وقت الفراغ	٨,٢٪	٣٠	الحضور الجماهيري وتفاعل الزوار
٢,٥٪	٩	الخدمات الصحية والنظافة	٨,٢٪	٣٠	التطعيس والسباق
١,٩٪	٧	حديقة الحيوان	٧,٦٪	٢٨	معاملة الأهالي
١,٩٪	٧	تنظيم المرور	٦,٠٪	٢٢	الكشافة
١,٤٪	٥	زيارة منطقة حائل	٥,٧٪	٢١	موقع الرالي

تابع / جدول (٢٨)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي كانت موضع إعجاب الحضور في رالي ٢٠٠٦ م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي كانت موضع إعجاب	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي كانت موضع إعجاب
١,١٪	٤	المحاضرات الدينية	٥,٤٪	٢٠	الصحراء والطبيعة الخلابة
١,١٪	٤	مشاهدة السباق	٤,٤٪	١٦	الأمن
٠,٥٪	٢	الدعاية	٤,١٪	١٥	حالة الجو
النسبة ١٠٠٪		العينة ٣٦٧	٣,٨٪	١٤	الأول من نوعه في المملكة

جدول (٢٩)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي كانت موضع إعجاب الحضور في رالي ٢٠٠٧ م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي كانت موضع إعجاب	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي كانت موضع إعجاب
٣,٧٪	١٣	معاملة الأهالي	١٢,١٪	٤٢	السوق الشعبي والفعاليات المصاحبة
٣,٤٪	١٢	الصحراء والطبيعة الخلابة	١١,٥٪	٤٠	التنظيم
٣,٢٪	١١	القضاء على وقت الفراغ	٩,٨٪	٣٤	الأمن
٣,٢٪	١١	زيارة منطقة حائل	٧,٨٪	٢٧	المخيمات
٣,٢٪	١١	المحاضرات الدينية	٧,٢٪	٢٥	الحضور الجماهيري وتفاعل الزوار
١,٧٪	٦	توقيت المهرجان	٦,٣٪	٢٢	التطعيم + السباق
١,٤٪	٥	الدعاية	٦,٣٪	٢٢	موقع الرالي
٠,٦٪	٢	الخدمات الصحية والنظافة	٥,٢٪	١٨	مشاهدة السباق
٠,٦٪	٢	تنظيم المرور	٤,٦٪	١٦	الأول من نوعه في المملكة
٠,٣٪	١	حديقة الحيوان	٤,٠٪	١٤	الكشافة
النسبة ١٠٠٪		العينة ٣٤٨	٤,٠٪	١٤	حماية الشباب من السفر للخارج

وعند حساب التكرارات للأشياء التي كانت موضع إعجاب الحضور لفعاليات مهرجانات رالي حائل، وحسب الأهمية النسبية لها تبين أن أكثر الأشياء التي لاقت إعجاب الجمهور واستحسانه هو السوق الشعبي وحصل على النصيب الأكبر من التكرارات في الراليات الثلاثة، أما العناصر الأخرى التي لاقت استحسان الزوار فكانت التنظيم، وموقع الرالي، والصحراء والطبيعة الخلابة، والأمن، ومشاهدة السباق، وحماية الشباب من السفر للخارج، والمخيمات الصحراوية، والحضور الجماهيري، والتطعيس. كل هذه الأمور كانت محط إعجاب الزوار.

جدول (٣٠)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي كانت موضع إعجاب الحضور في رالي ٢٠٠٨م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي كانت موضع إعجاب	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي كانت موضع إعجاب
٤ %	٨	زيارة منطقة حائل	٨,٥ %	١٧	موقع الرالي
١٦,٩ %	٣٤	السوق الشعبي والفعاليات المصاحبة	٣,٥ %	٧	الحضور الجماهيري وتفاعل الزوار
١,٥ %	٣	الكشافة	٢ %	٤	توقيت المهرجان
٧ %	١٤	حماية الشباب من السفر للخارج	٣ %	٦	القضاء على وقت الفراغ
٢ %	٤	الخدمات الصحية والنظافة	٤,٥ %	٩	الأول من نوعه في المملكة
٣,٥ %	٧	المحاضرات الدينية	٥,٥ %	١١	التطعيس + السباق
٨,٥ %	١٧	مشاهدة السباق	٨ %	١٦	الصحراء والطبيعة الخلابة
٢,٥ %	٥	الأمسيات الشعرية	٦ %	١٢	التنظيم
			٤,٥ %	٩	المخيمات
			١ %	٢	معاملة الأهالي
			٨ %	١٦	الأمن
		العينة (٢٠١) النسبة ١٠٠ %			

سابعاً - عناصر عدم الإعجاب بالرالي :

أظهرت نتائج الدراسة عدداً من العناصر التي لم تنل إعجاب المبحوثين من زوار راليات حائل الثلاثة والمهرجانات المصاحبة لها، وقد استخرجت تكرارات هذه العناصر وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً في الجداول (٣١، ٣٢، ٣٣)، وبمقارنة العناصر التي لم تنل إعجاب الحضور في الراليات الثلاثة يلاحظ أن الغبار المتطاير من عجلات السيارات قد سجل المركز الأول في رالي ٢٠٠٧ م، ٢٠٠٨ م، والمركز الخامس في رالي ٢٠٠٦ م، ولا شك أن كثرة السيارات وقت إقامة الرالي أدت إلى إثارة الغبار في الموقع بشكل لافت للنظر، أما رالي ٢٠٠٦ م فقد صادف إقامته سقوط بعض الأمطار؛ مما أدى إلى تثبیت التربة، ومن الأمور التي لم تعجب الزوار عدم توافر الخرائط والمكاتب واللوحات الإرشادية؛ فقد كان ترتيبها (١٤، ١٢، ١٣). أما العناصر التي كان الفارق كبيراً في ترتيبها بين الراليات الثلاثة، فمنها عدم وضوح المسار، حيث احتل هذا العنصر الترتيب الثاني (٢) في رالي ٢٠٠٦ م، إلا أنه تراجع إلى الترتيب (١٦) في رالي ٢٠٠٧ م، و (١٨) في رالي ٢٠٠٨ م، ولعل السبب في هذا الفارق يعود إلى أن الرالي الأول لم يكن يعرف موقع انطلاق سيارات السباق، في حين اتضح في الرالين الآخرين، أما عنصر الاتصالات " الجوال وموبايلي " فقد كان ترتيبه الرابع والعشرين (٢٤) في رالي ٢٠٠٦ م، ووضعه المبحوثون في الترتيب الثاني (٢) في رالي ٢٠٠٧ م، والترتيب الرابع في ٢٠٠٨ م، وتدل النتيجة على أن شبكة الاتصالات في منطقة الحدث لم تكن مؤهلة لاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة من الزوار.

أما الجوانب التي كانت مصدر إزعاج وقلق للجمهور وزوار الراليات الثلاثة مرتبة بحسب الأهمية النسبية لها فقد كانت للجوانب التالية : الغبار، الإنارة، الاتصالات، الدعاية والإعلان، ضيق الطرق، ارتفاع إيجارات المساكن والخيام، قلة المطاعم والمقاهي، قلة المياه، وهو الشيء الملاحظ فالتربة في موقع الاحتفالات مفككة وفي حالة سير السيارات عليها يؤدي هذا إلى إثارة الغبار والأتربة في الموقع، حتى إن الرياح خفيفة السرعة تثير الغبار والأتربة، كما أن

الإنارة والاتصالات ضعيفة في الموقع لبعد المقر عن المدينة، وهذا الشيء ينطبق على المرافق والخدمات في موقع الاحتفالات إلى حد كبير.

جدول (٣١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي لم تثل إعجاب الحضور لرالي ٢٠٠٦م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي لم تثل الإعجاب	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي لم تثل الإعجاب
٢,٢٪	٨	قلة وسائل الترفيه	١٥,٣٪	٥٦	الطرق
١,٩٪	٧	غياب المسؤول المباشر	١٢,٣٪	٤٥	عدم وضوح مسار السباق للسياح
١,٩٪	٧	عدم الدقة في انطلاق الرالي	١٠,١٪	٣٧	العشوائية في التنظيم
١,٩٪	٧	الدعاية	٩,٥٪	٣٥	عدم توفر المرافق المهمة
١,٩٪	٧	ارتفاع الإيجارات	٦,٠٪	٢٢	الغبار
١,٤٪	٥	الخصوصية	٤,٤٪	١٦	عدم تنظيم المرور
١,١٪	٤	قلة المياه	٤,١٪	١٥	السباق
١,١٪	٤	الموقع	٤,١٪	١٥	تجمهر الشباب والقيادات المتهورة
٠,٨٪	٣	قصر الإجازة	٣,٥٪	١٣	عدم قرب الفعاليات من بعضها
٠,٨٪	٣	الاتصالات	٣,٥٪	١٣	السوق والسوق الشعبي
٠,٨٪	٣	معرفة أسماء المتسابقين ونوع سياراتهم	٣,٠٪	١١	المقاهي والمطاعم
٠,٥٪	٢	النظافة	٣,٠٪	١١	الإنارة
٠,٥٪	٢	قلة المخيمات الأهلية	٢,٢٪	٨	التغطية الإعلامية
العينة (٣٦٧) النسبة ١٠٠٪		٢,٢٪	٨	الخرائط ومكاتب ولوحات الإرشاد	

جدول (٣٢)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي لم تثل إعجاب الحضور لرالي ٢٠٠٧م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي لم تثل الإعجاب	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي لم تثل الإعجاب
٢,٣٪	٨	عدم قرب الفعاليات من بعضها	٢٠,٧٪	٧٢	الغبار
٢,٣٪	٨	قلة وسائل الترفيه للأطفال والشباب والنساء	٧,٥٪	٢٦	الإضاءة
١,٧٪	٦	عدم مشاهدة الانطلاقة ومسار السباق	٧,٥٪	٢٦	الاتصالات
١,٧٪	٦	السوق والسوق الشعبي	٦,٦٪	٢٣	الدعاية
١,٧٪	٦	الخصوصية	٦,٣٪	٢٢	قصر الإجازة
١,١٪	٤	عدم وضوح مسار السباق للسياح	٥,٧٪	٢٠	المقاهي والمطاعم
١,١٪	٤	قلة المخيمات الأهلية	٥,٥٪	١٩	التغطية الإعلامية
٠,٩٪	٣	عدم تنظيم المرور	٤,٩٪	١٧	الطرق
٠,٦٪	٢	الموقع	٤,٣٪	١٥	ارتفاع الإيجارات
٠,٦٪	٢	أسماء المتسابقين ونوع سياراتهم	٤,٠٪	١٤	تجمهر الشباب والقيادة
٠,٦٪	٢	عدم وضع مسابقات للنساء	٣,٤٪	١٢	قلة المياه
٠,٣٪	١	العشوائية في التنظيم	٣,٢٪	١١	الخرائط ولوحات الإرشاد
٠,٣٪	١	عدم الدقة في انطلاق الرالي والمهرجان	٢,٦٪	٩	الاتصالات
٠,٣٪	١	المواقف	٢,٣٪	٨	عدم توافر دورات المياه والشرب
العينة (٣٤٨) النسبة ١٠٠ ٪					

جدول (٣٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي لم تنل إعجاب الحضور لرالي ٢٠٠٨م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي لم تنل الإعجاب	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي لم تنل الإعجاب
١,٠٪	٢	عدم قرب الفعاليات بعضها من بعض	٢٩,٩٪	٦٠	الغبار
٦,٥٪	١٣	قلة وسائل الترفيه للأطفال والشباب والنساء	٩,٠٪	١٨	الإضاءة
١,٥٪	٣	عدم مشاهدة الانطلاقة ومسار السباق	٦,٠٪	١٢	الاتصالات
٢,٠٪	٤	السوق والسوق الشعبي	١,٠٪	٢	الدعاية
١,٥٪	٣	الخصوصية	٢,٥٪	٥	قصر الإجازة
٢,٠٪	٤	غياب المسؤول الأول	٣,٠٪	٦	المقاهي والمطاعم
٣,٠٪	٦	قلة المخيمات الأهلية	٢,٥٪	٥	التغطية الإعلامية
٢,٠٪	٤	الموقع	٦,٠٪	١٢	الطرق
٥٪	١	عدم وضع مسابقات للنساء	٢,٥٪	٥	ارتفاع الإيجارات
١,٥٪	٣	العشوائية في التنظيم	٦,٠٪	١٢	تجمهر الشباب والقيادة المتهورة
			٥٪	١	قلة المياه
			٢,٠٪	٤	الخرائط ولوحات الإرشاد
			٤,٠٪	٨	النظافة
			٤,٠٪	٨	عدم توفر دورات المياه والشرب
العينة (٢٠١) النسبة ١٠٠ ٪					

ثامناً - عناصر الرقي بالرالي :

تناولت الدراسة أهم العناصر التي يمكن أن ترقى بالرالي إلى الأفضل من وجهة نظر المبحوثين أنفسهم، وقد تم ترتيب تكرارات استجابات المبحوثين عن

هذا الجانب ترتيباً تنازلياً في الجداول (٣٤، ٣٥، ٣٦)، ومن الملاحظ أن معظم هذه العناصر تكرر ذكرها في الراليات الثلاثة.

وعند استطلاع آراء الزوار عن أهم الأشياء التي يمكن أن تنهض بالرالي إلى الأفضل والأحسن فقد ذكر المبحوثون عدداً من العناصر (معظم هذه العناصر تكرر ذكرها في الراليات الثلاثة)، لعل من أهم هذه الأمور: الاستقبال الجيد للزوار، ومشاهدة السباق، والإنارة، وتوسعة الطرق، توفير السكن والخيام وبأسعار مناسبة، تكثيف الدعاية والإعلان، ومنح جوائز للزوار، توفير المرافق والخدمات الضرورية، تجميع الفعاليات وتكثيف المحاضرات للمشاهير، النقل التلفزيوني، تحديد الأماكن السياحية في المنطقة، العروض الفلكورية، إطالة زمن الرالي، توفير الملاهي.

جدول (٣٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي ترقى برالي حائل ٢٠٠٦م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي ترقى برالي	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي ترقى برالي
٢,٧٪	١٠	رخص إيجار الخيم	١٢,٨٪	٤٧	توسعة الطرق
٢,٧٪	١٠	زيادة مخيمات العوائل	١٢,٨٪	٤٧	الإعلام والدعاية
٢,٥٪	٩	ملاهي الأطفال والشباب	٦,٨٪	٢٥	دعم الشركات
٢,٢٪	٨	النقل التلفزيوني	٦,٥٪	٢٤	استمرارية المهرجان والرالي كل عام
٢,٢٪	٨	الفنادق الراقية	٦,٥٪	٢٤	توافر الخدمات والنظافة والماء والمطاعم والمساجد
٢,٢٪	٨	وضع الجوائز	٤,٤٥٪	١٦	المحاضرات القيمة للمشاهير والندوات والمسابقات
٢,٢٪	٨	مسابقات رياضية، الفروسية وكرة القدم	٤,١٥٪	١٥	زيارة فترة الرالي
١,٦٪	٦	مكاتب للهيئة والنشرات الإعلامية	٤,١٪	١٥	تجمع الفعاليات

تابع / جدول (٣٤)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي ترقى برالي حائل ٢٠٠٦م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي ترقى برالي	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي ترقى برالي
١,٤	٥	استقطاب الفرق الفلكورية من بعض مناطق المملكة	٣,٥٪	١٣	فصل الشباب عن العوائل
١,١٪	٤	العروض الشعبية	٣,٥٪	١١	الاستقبال الجيد
١,١٪	٤	البنية التحتية	٣,٠٪	١١	مشاهدة الانطلاقة الفعلية للبرالي والختام ومضمار السباق
٠,٨٪	٣	النقل المباشر للسياحة	٣,٠٪	١١	الإنارة
٠,٨٪	٣	الجوائز	٣,٠٪	١١	تحديد الأماكن السياحية في منطقة حائل لزيارتها
٣,٠٪	١	سباق الهجن	٢,٧٪	١٠	توفر الشقق
العينة (٣٦٧) النسبة ١٠٠٪					

ومما لا شك فيه أن التخلص من السلبيات وتفعيل المقترحات للبرالي إلى أفضل المستويات يمكن أن يتحقق بشكل جيد في حالة إقامة مقر دائم للبرالي، وتوفير البنية الأساسية والمرافق والخدمات في الموقع، ورصف الطرق والمواقف الخاصة بموقع المهرجان وتوسعتها وإنارتها وتشجيرها، واختيار المكان المناسب كمقر للبرالي، وتقتصر الدراسة أن يقام البرالي على طريق الجوف السريع، إلى الغرب من مقر جامعة حائل، ويربط هذا الموقع بطرق معبدة مع طريق حائل الجوف السريع وطريق حائل قنأ أم القلبان، وتكمن أهمية هذا الموقع في أسباب عدة، نذكر منها: قربه من مدينة حائل، وقربه من النفود الكبير، سهولة ربطه بطرق معبدة من الجهة الشمالية ومن الجهة الجنوبية، وقربه من المناطق التي تتوافر فيها المياه الجوفية العميقة وبكثرة؛ وذلك من أجل توفير الماء للشرب والغسل وري المسطحات الخضراء والأشجار، وأخيراً خلو المكان من الأملاك الخاصة.

جدول (٣٥)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي ترقى بالرالي المقام في حائل لعام ٢٠٠٧م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي ترقى بالرالي	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي ترقى بالرالي
٢,٩٪	١٠	الإثارة	١٠,٣٪	٣٦	الاستقبال الجيد
٢,٩٪	١٠	الإعلام والدعاية	٨,٣٪	٢٩	توفر الخدمات والنظافة والماء والمطاعم والمساجد
٢,٦٪	٩	الفنادق الراقية	٧,٨٪	٢٧	المحاضرات القيمة للمشاهير والندوات والمسابقات
٢,٦٪	٩	فصل الشباب عن العوائل	٦,٦٪	٢٣	وضع الجوائز
٢,٦٪	٩	النقل المباشر للسياحة	٦,٣٪	٢٢	استقطاب الفرق الفلكلورية من بعض مناطق المملكة
٢,٣٪	٨	دعم الشركات	٥,٧٪	٢٠	توسعة الطرق
١,٤٪	٥	سباق الهجن	٤,٦٪	١٦	تحديد الأماكن السياحية في منطقة حائل لزيارتها
١,٤٪	٥	الجوائز	٤,٦٪	١٦	رخص إيجار الخيم
١,١٪	٤	مشاهدة الانطلاقة الفعلية للرالي والختام ومضمار السباق	٤,٦٪	١٦	العروض الشعبية
١,١٪	٤	توفير الشقق	٣,٧٪	١٣	ملاهي الشباب والأطفال
١,١٪	٤	زيادة مخيمات العوائل	٣,٧٪	١٣	مسابقات رياضية، الفروسية وكرة القدم
٠,٦٪	٢	استمرارية المهرجان والرالي كل عام	٣,٤٪	١٢	النقل التلفزيوني
٠,٣٪	١	تجمع الفعاليات	٣,٤٪	١٢	زيادة فترة الرالي
٠,٣٪	١	مكاتب للهيئة والنشرات الإعلامية	٣,٢٪	١١	البنية التحتية
النسبة المئوية ١٠٠ ٪			العينة (٣٤٨)		

جدول (٣٦)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على الأشياء التي ترقى بالرالي المقام في حائل لعام ٢٠٠٨م

الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي ترقى بالرالي	الأهمية النسبية	التكرارات	الأشياء التي ترقى بالرالي
٣,٥٪	٧	مسابقات رياضية، الفروسية، وكرة القدم	٧٪	١٤	الاستقبال الجيد
٢,٥٪	٥	فصل الشباب عن العوائل	٠,٥٪	١	مشاهدة الانطلاقة الفعلية للرالي والختام ومضمار السباق
٨٪	١٦	تحديد الأماكن السياحية بحائل لزيارتها	١٪	٢	الإنارة
٧٪	١٤	استقطاب الفرق الفلكلورية من مناطق المملكة	٩,٥٪	١٩	توسعة الطرق
٧٪	١٤	رخص الإيجارات	٠,٥٪	١	توفر الشقق
١,٥٪	٣	العروض الشعبية	٢٪	٤	الإعلام والدعاية
٤٪	٨	زيادة مخيمات العوائل	١٪	٢	دعم الشركات
١,٥٪	٣	البنية التحتية	٥,٥٪	١١	النقل التلفزيوني
١,٥٪	٣	تجمع الفعاليات	١٪	٢	الفنادق الراقية
٣٪	٦	سباق الهجن	٥٪	١٠	وضع الجوائز
٠,٥٪	١	النقل المباشر للسياحة	٦٪	١٢	توفر الخدمات الماء المطاعم والمساجد
٠,٥٪	١	الجوائز	٣,٥٪	٧	ملاهي الأطفال والشباب
٧,٥٪	١٥	تنظيم المخيمات	٧٪	١٤	زيادة فترة الرالي
			٣٪	٦	المحاضرات والندوات
					والمسابقات

تاسعاً - تحليل الانحدار :

لتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في الرضا العام عن فعاليات الرالي، تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise Regression)؛ نظراً لوجود عدد

كبير من المتغيرات المستقلة، ولوجود علاقة ارتباط قوية بينها، حيث استخدم في النموذج متوسط الرضا العام، وهو المتغير التابع وواحد وثلاثون متغيراً مستقلاً تمثل المتغيرات الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسلوكية لأفراد الدراسة، واتجاهاتهم حول فعاليات الرالي. ولإجراء تحليل الانحدار تم أولاً تحويل المتغيرات المستقلة الوصفية إلى متغيرات صورية (Dummy Variables) كما هو موضح في الجدول رقم (٣٧).

١ - العوامل المؤثرة في الرضا العام عن فعاليات مهرجان رالي حائل ٢٠٠٦م :

توضح النتائج أن هناك ستة متغيرات مستقلة، لها تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى مئويّة أو معين (٥٪) هي : الرغبة في حضور الراليات القادمة، الدخل، النصيحة، المعرفة بالرالي عن طريق التلفزيون، السكن في الفندق، الزيارة السابقة لحائل.

جدول (٣٧) تعريف متغيرات نموذج الانحدار

المتغير	تعريف المتغير	المتغير	تعريف المتغير	المتغير
متوسط الرضا العام	المعرفة برالي حائل ^٢	(١ = عن طريق التليفزيون. = خلاف ذلك)	تعريف المتغير	
الجنسية	متغير صوري (١ = سعودي، = غير المعرفة برالي حائل ^٣	(١ = عن طريق الأقارب والأصدقاء، = خلاف ذلك)		
الجنس	متغير صوري (١ = ذكر = أنثى)	(١ = مسكن خاص. = خلاف ذلك)		
العمر	متغير رتبتي	(١ = في مدينة حائل. = خلاف ذلك)		
المنطقة	متغير صوري (١ = حائل. = غير ذلك)	(١ = المخيمات الصحراوية المؤجرة. = خلاف ذلك)		
المدينة	متغير صوري (١ = حائل. = غير ذلك)	(١ = مخيم خاص. = خلاف ذلك)		
المستوى التعليمي	متغير رتبتي	(١ = معسكر لجهة حكومية = خلاف ذلك)		
مهنة ^١	متغير صوري (١ = موظف = غير ذلك)	(١ = شقة. = خلاف ذلك)		
مهنة ^٢	متغير صوري (١ = عسكري = غير ذلك)	(١ = فندق. = خلاف ذلك)		
مهنة ^٣	متغير صوري (١ = مدرس = غير ذلك)	(١ = خيمة. = خلاف ذلك)		

تابع / جدول (٣٧)
تعريف متغيرات نموذج الانحدار

المتغير	تعريف المتغير	المتغير	تعريف المتغير
نوع الزيارة لحائل ٣	١) = زيارة للأقارب = غير ذلك	النصيحة	١) = ينصح الأصدقاء المعارف بالمشاركة في مثل هذه الراليات. = لا ينصح
نوع الزيارة لحائل ٤	١) = زيارة الأصدقاء = غير ذلك	رتبي	رتبي
المدة بالإيام	متغير رتبي	مقارنة	٢٠٠٨ م
هل سبق زيارة حائل	١) = نعم = لا	تقييم رالي	بالأعوام السابقة
المعرفة برالي حائل ١	١) = عن طريق الجرائد = خلاف ذلك	رالي حائل	سيجعلها عاصمة صحراوية
		زيارة سابقة لحائل	١ = نعم . لا

وتفسر هذه المتغيرات ما نسبته (١٤,٧٪) من التباين في الرضا العام عن المهرجان، وهو ما يوضحه الجدول (٣٨)؛ مما يعني أن هناك متغيرات أخرى كثيرة تؤثر في الرضا عن فعاليات الرالي لم تضمن في النموذج، كما يوضح الجدول أن إشارات جميع معاملات المتغيرات المستقلة موجبة ما عدا إشارة متغير الدخل فهي سالبة؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين هذه المتغيرات والرضا العام عن فعاليات الرالي ما عدا علاقة الدخل التي جاءت عكسية. وفيما يلي المتغيرات المستقلة المؤثرة في الرضا العام واتجاهات تأثيرها :

جدول (٣٨)

نتائج انحدار الرضا العام عن فعاليات الرالي باستخدام طريقة الانحدار المتدرج

المتغير	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	المعامل المعياري	قيمة T	قيمة الاحتمال
ثابت الانحدار (Constant)	٢,٨٦	٠,١٩	—	١٤,٩٢	٠,٠٠
الرغبة في حضور فعاليات الراليات القادمة	٠,٤٣	٠,١٩	٠,١٤	٢,٢٤	٠,٠٣
الدخل	-٠,٠٥	٠,٠٢	-٠,١٥	-٢,٩١	٠,٠٠
النصيحة	٠,٥٦	٠,٢٠	٠,١٧	٢,٨٢	٠,٠١
المعرفة بفعاليات الرالي عن طريق التلفزيون	٠,٢١	٠,٠٨	٠,١٢	٢,٤٥	٠,٠٢
الإقامة خلال فعاليات الرالي في فندق	٠,٤٩	٠,٢٠	٠,١٢	٢,٤٣	٠,٠٢
الزيارة سباقاً	٠,١٩	٠,٠٩	٠,١١	٢,١٩	٠,٠٣

قيمة $F = ١٠,٣٠٢$ قيمة الاحتمال $= ٠,٠٠٠$ قيمة معامل التحديد $R = ٠,١٤٧$

- الرغبة في حضور الراليات القادمة : أفراد الدراسة الذين أبدوا رغبتهم في الحضور لحائل في حالة إقامة مثل فعاليات رالي ٢٠٠٦ م مرة أخرى، هم أكثر رضى ممن أبدوا عدم رغبتهم في حضور المهرجانات المستقبلية.
- الدخل : أفراد الدراسة الأقل دخلاً هم أكثر رضى عن فعاليات مهرجان رالي حائل مقارنة برفقائهم المشاركين الأكثر دخلاً.

- **النصيحة :** أفراد الدراسة الذين أفادوا بأنهم ينصحون معارفهم، وزملاءهم، وأصدقاءهم لحضور مثل هذه الفعاليات هم أكثر رضا من الذين أفادوا بأنهم لا ينصحون ذويهم وزملاءهم وأصدقاءهم بالمشاركة في مثل هذه الراليات.
- **المعرفة بالرالي عن طريق التليفزيون :** أفراد الدراسة الذين عرفوا بفعاليات الرالي عن طريق التليفزيون هم أكثر رضا من الذين عرفوا بالمهرجان عن طريق وسائل أخرى.
- **السكن في الفندق :** أفراد الدراسة الذين سكنوا في الفنادق في أثناء الفعاليات هم أكثر رضا من الذين سكنوا في مساكن مختلفة.
- **الزيارة السابقة لحائل :** أفراد الدراسة الذين سبق لهم زيارة حائل هم أكثر رضا من الذين لم يسبق لهم زيارة حائل.
- ٢ - **العوامل المؤثرة في الرضا العام عن فعاليات الرالي لعام ٢٠٠٧م:**
لقياس أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة في الرضا العام تم استخدام تحليل الانحدار الخطي. ولتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في الرضا العام عن فعاليات الرالي، ثم استخدام تحليل الانحدار المتدرج Stepwise regression؛ نظراً لوجود عدد كبير من المتغيرات المستقلة ولوجود علاقة ارتباط قوية بينها. حيث استخدم في النموذج متوسط الرضا العام المتغير التابع و (٣١) متغيراً مستقلاً تمثل المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة واتجاهاتهم حول فعاليات الرالي. ولإجراء تحليل الانحدار جرى أولاً تحويل المتغيرات المستقلة الاسمية إلى متغيرات صورية (Dummy variable).

جدول (٣٩)

نتائج نموذج انحدار الرضا العام عن فعاليات الرالي باستخدام طريقة الانحدار المتدرج

المتغير	معامل الانحدار B	قيمة t	مستوى المعنوية sig	معامل تضخم التباين VIF	معامل الارتباط الجزئي	معامل الارتباط التراكمي
الثابت (constant)	١,٨١٤	٧,٥٤٢	٠,٠٠٠			
١- تقييم رالي حائل للعام ٢٠٠٧ برالي العام السابق	٠,٢٦١	٧,١٥٢	٠,٠٠٠	١,٠٧١	٠,١٣٥	٠,١٣٥
٢- المهنة :						
- مدرس	٠,٢٢٠	٢,٦٤٦	٠,٠٠٩	١,٠٩٢	٠,٠٣٢	٠,١٦٧
- فني	-٠,٤٦٧	-٢,٢٥٢	٠,٠٢٥	١,٠٨٧	٠,٠١٠	٠,١٧٧
٣- المدينة (١= حائل. = مدينة أخرى)	٠,٢٥٤	٣,٩٤٢	٠,٠٠٠	١,١٥٩	٠,٠٢٦	٠,٢٠٤
٤- مكان الإقامة أثناء المهرجان (١ = مسكن خاص. = نوع آخر)	-٠,٢٩٠	-٣,٦٤٨	٠,٠٠٠	١,١٣٢	٠,٠٢٦	٠,٢٣٠
٥- الجنسية (١ = سعودي. = غير سعودي)	٠,٤٠٤	٣,٥٢٨	٠,٠٠٠	١,٠٥٥	٠,٠١٨	٠,٢٤٨
٦ - المرافقون في النزهة في المهرجان :						
- بمفرده	٠,٤٤٦	٢,٩٦٤	٠,٠٠٣	١,١٨٦	٠,٠١٢	٠,٢٦٠
- بصحة الأقارب	-٠,٢٦٢	-٢,٨٤٧	٠,٠٠٥	١,٠٩٤	٠,٠١٦	٠,٢٧٦
٧- نية القدوم (١ = ينوي القدوم مرة أخرى. = لا ينوي القدوم)	٠,٣١٩	٢,٤٠٠	٠,٠١٧	١,٢٢٧	٠,٠١٣	٠,٢٨٩
٨- نوع السكن (شقة)	٠,٢٦٠	٢,٧٢٦	٠,٠٠٧	١,١٩٨	٠,٠١٢	٠,٣٠١
٩- النصيحة (١ = ينصح بمشاهدة الرالي. = لا ينصح)	٠,٣٤٥	٢,٢٨١	٠,٠٢٣	١,٢٦٤	٠,٠١١	٠,٣١٢

قيمة F = ١٠,٣٠٢ قيمة الاحتمال = ٠,٠٠٠ قيمة معامل التحديد $R = ٠,١٤٧$

وتوضح النتائج في جدول (٣٩) أن هناك (٩) متغيرات مستقلة لها تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (٥٪) هي: مستوى تقييم رالي حائل

لعام ٢٠٠٧م برالي العام السابق، المهنة، المدينة التي قدم منها أفراد الدراسة، مكان الإقامة في أثناء المهرجان، الجنسية، المرافقون في النزهة في المهرجان، نية القدوم، ونوع السكن في أثناء المهرجان، والنصيحة؛ أي نصيحة المشاركين في مهرجان رالي حائل ٢٠٠٧م لأقاربهم ومعارفهم وأصدقائهم لزيارة الرالي، وتفسر هذه المتغيرات ما نسبته (٣١,٢٪) من التباين في الرضا العام عن المهرجان لعام ٢٠٠٧م. كما يوضح العمود الخامس معاملات الارتباط الجزئي التي توضح المساهمة الفردية للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين في الرضا العام، فمثلاً إن متغير مستوى تقييم الرالي لعام ٢٠٠٦م يفسر ما نسبته (١٣,٥٪) من التباين في الرضا عن مهرجان الرالي. ويتضح من قيم معامل التضخم، التي تقل جميعها عن (١٠)، أن النموذج لا يعاني مشكلة الازدواج أو الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة (إسماعيل، ١٤٢٢ هـ). كما توضح إشارات معاملات المتغيرات أن بعض المتغيرات يؤثر طردياً في الرضا العام وتؤثر المتغيرات الأخرى عكسياً في الرضا عن فعاليات مهرجان الرالي لعام ٢٠٠٧م. وفيما يلي المتغيرات المستقلة المؤثرة في الرضا العام واتجاه تأثيرها:

١ - تقييم رالي حائل لعام ٢٠٠٧م برالي العام السابق ٢٠٠٦م : يتضح من الجدول أن الذين أفادوا بأن رالي حائل لعام ٢٠٠٧م أفضل من العام السابق هم أكثر رضاءً من فعاليات الرالي الحالي. وتشير هذه النتيجة إلى أن معظم أفراد الدراسة يرون أن تنظيم فعاليات المهرجان للعام الحالي والعام السابق كان ممتازاً.

٢ - المهنة : توضح النتائج أن الموظفين أكثر رضاءً عن فعاليات المهرجان من الفئات الأخرى. في حين يظهر من النتائج أن أفراد الدراسة الذين يعملون في مهن فنية أقل رضاءً من الفئات الأخرى.

٣ - المدينة : يتضح من نتائج الجدول أن أفراد الدراسة من مدينة حائل أكثر رضاءً من الأفراد الذين حضروا إلى المهرجان من مدن أخرى.

٤ - مكان الإقامة في أثناء المهرجان : مكان الإقامة في أثناء فعاليات المهرجان من المتغيرات المهمة التي تؤثر في رضا المشاركين عن هذه الفعاليات.

وتشير نتائج تحليل الانحدار إلى أن أفراد الدراسة الذين أقاموا في مساكن خاصة أقل رضاً من الذين أقاموا في الأماكن الأخرى.

٥ - الجنسية: شارك في حضور الرالي السعوديون والمقيمون من جنسيات أخرى. ويتضح من نتائج الجدول أن السعوديين أكثر رضاً عن فعاليات مهرجان الرالي من أفراد الدراسة من جنسيات أخرى.

٦ - المرافقون في النزهة: يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة الذين شاركوا في المهرجان بمفردهم أكثر رضاً من الذين حضروا الفعاليات بصحبة آخرين، منهم الأقارب والأصدقاء وغيرهم. واتساقاً مع هذه النتيجة يتضح من الجدول أن أفراد الدراسة الذين حضروا الفعاليات بصحبة الأقارب أقل رضاً من الفئات الأخرى.

٧ - نية القدوم: من المتغيرات التي تقيس الرضا عن فعاليات المهرجان لعام ٢٠٠٧م نية القدوم، حيث توضح النتائج أن من أبدوا نيتهم للقدوم مرة أخرى للمشاركة في الرالي الحالي أكثر رضاً من الذين أبدوا عدم رغبتهم في حضور المهرجان في السنوات القادمة، وتشير هذه النتيجة إلى أن التنظيم الجيد للمهرجان يزيد من رضا المشاركين والمحافظة عليهم كزبائن له.

٨ - نوع السكن: يظهر من النتائج أن أفراد الدراسة الذين سكنوا في شقق أكثر رضاً من غيرهم الذين سكنوا في مساكن أخرى (فنادق، خيمة، مسكن الأسرة، استراحة، وأماكن أخرى).

٩ - النصيحة: من المتغيرات التي تقيس الرضا عن مهرجان الرالي لعام ٢٠٠٧م النصيحة (أي نصيحة المشاركين في مهرجان ٢٠٠٧م لأقاربهم وزملائهم وأصدقائهم لزيارة الرالي). ويتضح من الجدول أن الذين أفادوا بأنهم سينصحون الأقرباء والأصدقاء والزملاء لحضور الرالي، أكثر رضاً من الذين لا ينوون نصيحة أقاربهم ومعارفهم بزيارة الرالي، وهذا يشير إلى أن معظم أفراد الدراسة راضون عن فعاليات الرالي.

٣ - العوامل المؤثرة في الرضا العام عن فعاليات رالي عام ٢٠٠٨م:

لتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في الرضا العام عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٨م، تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise regression)؛ نظراً لوجود عدد كبير من المتغيرات المستقلة ولوجود علاقة ارتباط قوية بينها؛ حيث استخدم في النموذج متوسط الرضا العام المتغير التابع و(٣١) متغيراً مستقلاً، تمثل المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة واتجاهاتهم حول فعاليات الرالي. ولإجراء تحليل الانحدار جرى أولاً تحويل المتغيرات المستقلة الوصفية إلى متغيرات صورية (Dummy variables).

جدول (٤٠)

نتائج نموذج انحدار الرضا العام عن فعاليات الرالي باستخدام طريقة الانحدار المتدرج

المتغير	معامل الانحدار B	قيمة t	مستوى المعنوية sig	معامل تضخم التباين VIF	معامل الارتباط الجزئي	معامل الارتباط التراكمي
الثابت (constant)	٢,٥٢٤	١٠,٢١٧	٠,٠٠٠			
١- المرافقون في النزهة في المهرجان:						
- بمفرده	١,٠١٥	٧,٨٥١	٠,٠٠٠	١,٥٩١	٠,١٤٢	٠,١٤٢
- بصحبة الأسرة	٠,٢٧٧	٣,٧٤٧	٠,٠٠٠	١,٤٤٥	٠,٠١٦	٠,١٥٨
٢- المهنة:						
- مدرس	-٠,١٧٤	٢,١٢٧	٠,٠٣٥	١,٥٢٩	٠,١٠٥	٠,٢٦٣
- موظف	٠,٢٢١	٣,٠٣٠	٠,٠٠٣	١,٤٩٢	٠,٠٢٦	٠,٢٨٩
٣ - مكان الإقامة في أثناء المهرجان						
- مخيمات صحراوية	-٠,٨٠٠	٨,٣٧٣	٠,٠٠٠	١,٢٢١	٠,١٠٢	٠,٣٩١
- مسكن خاص	-٠,٤١٧	٤,٦١٥	٠,٠٠٠	١,٥٦٥	٠,٠٢٠	٠,٤١١
- مخيم خاص	-٠,٢٧٨	٣,٢٠٦	٠,٠٠٢	١,٣٣١	٠,٠٢١	٠,٤٣٢
٤ - استمرار الرالي يجعل حائل عاصمة للسياحة الصحراوية	٠,١١١	٢,٧٩٠	٠,٠٠٦	١,٢٢٣	٠,٠٤٦	٠,٤٧٨

تابع / جدول (٤٠)

نتائج نموذج انحدار الرضا العام عن فعاليات الرالي باستخدام طريقة الانحدار المتدرج

المتغير	معامل الانحدار B	قيمة t	مستوى المعنوية sig	معامل تضخم التباين VIF	معامل الارتباط الجزئي	معامل الارتباط التراكمي
٥ - نوع السكن (فندق)	-٠,٣٦٤	-٢,٨١٣	٠,٠٠٥	١,٤٢٢	٠,٠٤٩	٠,٥٢٧
٦ - تقييم رالي حائل لعام ٢٠٠٨م برالي الأعوام السابقة	٠,٢٢٩	٥,٦٧٩	٠,٠٠٠	١,١٨٤	٠,٠٣٥	٠,٥٢٦
٧ - الحالة الاجتماعية (متزوج)	-٠,١٣٧	-٢,١٢٤	٠,٠٣٥	١,٢٦٢	٠,٠٢٢	٠,٥٨٤
٨ - كيفية المعرفة بالرالي (الصحف)	٠,٣٥٠	٤,٦٦٢	٠,٠٠٠	١,٢٣٨	٠,٠٢٠	٠,٦٠٤
٩ - سبب الزيارة (زيارة أقارب)	٠,٢٣٤	٣,٣٩٠	٠,٠٠١	١,٠٨٩	٠,٠١٧	٠,٦٢١
١٠ - توافر السكن (توجد صعوبة)	-٠,٢٥٥	-٢,٨٤٥	٠,٠٠٥	١,٣٨٧	٠,٠١٦	٠,٦٣٧

F = 22.972, df = (14.185) sig = 0.000, R = 0.64, R - djusted = 0.61

وتوضح النتائج أن هناك عشرة متغيرات مستقلة، لها تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (٥٪) هي: المرافقون في النزهة في المهرجان، والمهنة، ومكان الإقامة في أثناء المهرجان، واتجاه أفراد الدراسة حول استمرار الرالي يجعل من حائل عاصمة للسياحة الصحراوية، ونوع السكن (فندق)، ومستوى رالي حائل لعام ٢٠٠٨م برالي الأعوام السابقة، والحالة الاجتماعية (متزوج)، ووسيلة المعرفة بالرالي، وسبب الزيارة، وصعوبة توافر السكن. وتفسر هذه المتغيرات ما نسبته (٨,١٥٪) من التباين في الرضا عن مهرجان رالي ٢٠٠٨م. وهو ما يوضحه الجدول (٤٠)، ويتضح من قيم معامل التضخم التي تقل جميعها عن عشر، أن النموذج لا يعاني مشكلة الازدواج أو الارتباط

الخطي بين المتغيرات المستقلة. كما توضح إشارات معاملات المتغيرات أن بعض المتغيرات يؤثر طردياً في الرضا العام وتؤثر المتغيرات الأخرى عكسياً في الرضا عن مهرجان الرالي لعام ٢٠٠٨م. وفيما يلي المتغيرات المستقلة المؤثرة في الرضا العام واتجاه تأثيرها:

- المرافقون في النزهة: يؤدي المرافقون دوراً كبيراً في رضا أفراد الدراسة. حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة الذين شاركوا في المهرجان بمفردهم أو بصحبة أسرهم أكثر رضاً من الذين حضروا الفعاليات بصحبة آخرين، منهم الأقارب والأصدقاء وغيرهم.
- المهنة: توضح النتائج أن الموظفين أكثر رضاً عن فعاليات المهرجان من الفئات الأخرى، وأن المدرسين أقل رضاً من الفئات الأخرى.
- مكان الإقامة في أثناء المهرجان: تشير معاملات المتغيرات الصورية الثلاثة (مخيمات صحراوية، مسكن خاص، مخيم خاص) إلى أن أفراد الدراسة الذين أقاموا في هذه المساكن أقل رضاً من الذين أقاموا في المعسكرات الحكومية وفي مدينة حائل.
- حائل عاصمة للسياحة الصحراوية: تشير النتائج إلى أن الذين يرون أن استمرار الرالي سيجعل من حائل عاصمة للسياحة الصحراوية، أكثر رضاً من الذين لا يعتقدون أن استمرار الرالي سيجعل من حائل عاصمة للسياحة الصحراوية، وتعكس هذه النتيجة رضا أفراد الدراسة عن مستوى تنظيم الفعاليات للرالي.
- نوع السكن: يظهر من النتائج أن أفراد الدراسة الذين سكنوا في الفنادق هم أقل رضاً من غيرهم الذين سكنوا في مساكن أخرى (شقة، خيمة، مسكن الأسرة، استراحة، وأماكن أخرى).
- مستوى الرالي لعام ٢٠٠٨م: يتضح من الجدول أن الذين أفادوا بأن رالي حائل لعام ٢٠٠٨م أفضل من الأعوام السابقة هم أكثر رضاً.

وتشير النتيجة مرة أخرى إلى أن معظم أفراد الدراسة يرون أن تنظيم فعاليات المهرجان ممتاز.

- الحالة الاجتماعية : توضح النتائج أن أفراد الدراسة المتزوجين أكثر رضاً من العزاب، وهذه النتيجة متسقة مع أن أفراد الدراسة الذين زاروا المهرجان بمفردهم أكثر رضاً من الذين زاروا الفعاليات بصحبة آخرين. وربما يعزى ذلك إلى أن حضور الرالي دون صحبة آخرين يزيد من الاستمتاع بفعاليات المهرجان.
- كفاءة المعرفة بالرالي : يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة الذين عرفوا بفعاليات الرالي عن طريق الصحف أكثر رضاً من غيرهم الذين عرفوا بالمهرجان عن طريق وسائل أخرى.
- سبب الزيارة : يظهر من النتائج أن من حضروا فعاليات المهرجان قد حضروا أصلاً لزيارة ذويهم وهم أكثر رضاً من الذين حضروا لأسباب أخرى بمن فيهم الذين حضروا للرالي فقط. وربما يعزى ذلك لعنصر المفاجأة بتنظيم الفعاليات وتنوعها؛ مما انعكس في مستوى الرضا العالي لديهم.
- توافر السكن : يظهر من النتائج أن أفراد الدراسة الذين واجهوا صعوبات في إيجاد سكن ملائم أقل رضاً من الذين لم يواجهوا بأي صعوبات في السكن.

الخاتمة والتوصيات:

١ - الخاتمة:

ركز البحث على دراسة الأوضاع الراهنة لفعاليات مهرجان رالي حائل "تحدي النفود الكبير" في أعوامه الثلاثة الأولى (٢٠٠٦-٢٠٠٨م)، ومعرفة مدى ملاءمته للاحتياجات النفسية للحضور، وتأثير الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية في مستوى الرضا عن فعاليات المهرجان، وفي هذا الجزء من البحث نستعرض خلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛

حيث أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن اتجاهات الحضور نحو الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل "تحدي النفود الكبير" كانت إيجابية؛ إذ بلغ متوسط الرضا العام في عام ٢٠٠٦م ما يعادل (٤,١٧) درجات، ارتفعت هذه القيمة إلى (٤,٢٥) درجات في رالي ٢٠٠٧م، وأعلى معدل كان في رالي ٢٠٠٨م حيث بلغ (٤,٣٧) درجات، ويستدل من هذه النتيجة على أن مستوى الرضا العام للرايات الثلاثة الأولى كان بدرجة عالية، وقد كشفت الدراسة الحالية عن أن الجوانب التي حققت معدلات عالية من الرضا هي العناصر الخاصة بالجوانب الطبيعية، مثل: حالة الجو (الطقس)، والمناظر الطبيعية، إضافة إلى الأمن، ومكان المهرجان، ومعاملة الناس، والتنظيم، وسوق الحرف اليدوية، ومعاملة الأهالي، في حين أن العناصر التي حققت معدلات منخفضة من الرضا هي العناصر الخاصة بالتلوث، مثل تلوث الهواء بالغبار المتطاير من عجلات السيارات، وقلة دورات المياه، إضافة إلى إيجار السكن في الموقع، والملاهي، والطرق المؤدية إلى المهرجان، والنظافة العامة، والمقاهي، وأسعار المأكولات والمشروبات، والنقل العام، والخرائط الخاصة بتحديد مسار السباق.

وعند دراسة العلاقة بين مستوى الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، والسلوكية للحضور، أظهرت النتائج وجود علاقة بين مستوى الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل، وعدد من المتغيرات هي: الدخل الشهري، الزيارة السابقة لمنطقة حائل، الصعوبة في توفير السكن في أثناء فعاليات المهرجان، الحالة الاجتماعية، النية في حضور الرالي العام القادم، ونصح الأقارب والأصدقاء بحضور الرالي في العام القادم، إمكانية أن تصبح حائل عاصمة للسياحة الصحراوية في حالة تكرار إقامة الرالي، ومدة البقاء في المنطقة في أثناء إقامة الرالي، والمستوى التعليمي، والتركيب المهني، والصحة في السفر.

حيث تبين من نتائج التحليل أن الأقل دخلاً، والأصغر عمراً، والزائر للمدينة

من قبل، والعُزاب، والمؤيدين لأن تصبح حائل عاصمة للسياحة الصحراوية، والذين لديهم النية لحضور فعاليات الرالي القادم، ومن ينصح أقاربه ومعارفه بالحضور للرالي مرة ثانية، وزيادة مدة الإقامة في منطقة حائل في أثناء إقامة الرالي والأقل تعليماً، والزائر بمفرده، وأصحاب المهن المدنية العسكرية والفنية، هم الأكثر رضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل في أعوامه الثلاثة الأولى من غيرهم.

وعند اختبار فرضيات الدراسة أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للربايات الثلاثة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة الرضا عن مهرجان رالي حائل والفعاليات المصاحبة له وبين عدد من المتغيرات كالجنس، والزيارة السابقة لمنطقة حائل، ونصيحة الأهل والأقارب والمعارف والزملاء بزيارة الرالي، والرغبة في القدوم للرالي مرة أخرى، وصعوبة إيجاد المسكن المناسب وقت إقامة الرالي.

وهذه النتائج تدحض الفرضيات القائلة بعدم وجود علاقة بين هذه المتغيرات ودرجة الرضا عن رالي حائل "تحدي النفود الكبير" والفعاليات المصاحبة له في أعوامه الثلاثة الأولى، وبناء عليه يمكن القول بصدق الفرضيات البديلة القائلة بوجود علاقة بين درجة الرضا وبين هذه المتغيرات المتمثلة في: الجنس، الزيارة السابقة، النصيحة بزيارة الرالي، القدوم مرة ثانية في حال إقامة الرالي، الصعوبة في توفير السكن.

وعند دراسة نتائج تحليل التباين الأحادي اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة الرضا وذلك وفقاً للمتغيرات التالية: العمر، ومدة الإقامة في المنطقة وقت إقامة الرالي، ونوع المهنة، الدخل الشهري، الحالة الاجتماعية للمبحوثين. وبناءً على ما سبق فإنه يمكن القول برفض الفرضيات الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة بين هذه المتغيرات ودرجة الرضا عن رالي حائل "تحدي النفود الكبير" والفعاليات المصاحبة له في أعوامه

الثلاثة الأولى، والقول بصدق الفرضيات البديلة القائلة بوجود علاقة بين هذه المتغيرات ودرجة الرضا عن فعاليات رالي حائل.

في حين أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة بين مستوى الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل وبين المتغيرات التالية: وسيلة النقل، نوع الزيارة، طريقة المعرفة بالرالي، وعليه يمكن القول بصدق فرضيات العدم القائلة بعدم وجود علاقة بين درجة الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل وهذه المتغيرات.

ولتحديد أهم المتغيرات المؤثرة في الرضا العام عن فعاليات مهرجان رالي حائل، تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج نظراً لوجود عدد كبير من المتغيرات المستقلة ولوجود علاقة ارتباط قوية بينها، وقد بلغ عدد المتغيرات المؤثرة في الرضا العام عن فعاليات رالي حائل ٢٠٠٦م ستة متغيرات، هي: الرغبة في حضور الراليات القادمة، والدخل الشهري للمبحوثين، ونصيحة الأقارب والمعارف بحضور الراليات القادمة، والمعرفة بالرالي عن طريق التلفزيون، والسكن في الفندق، والزيارة السابقة، وتفسر هذه المتغيرات ما نسبته (١٤,٧٪) من التباين في الرضا عن فعاليات الرالي؛ مما يعني أن هناك متغيرات أخرى تؤثر في الرضا عن فعاليات مهرجان رالي حائل لم تضمن في النموذج.

أما رالي حائل ٢٠٠٧م فقد تبين أن هناك (تسعة) متغيرات مستقلة تؤثر على مستوى الرضا، منها خمسة ذات تأثير طردي هي: الجنسية، المرافقون في الرحلة، رغبة القدوم مرة ثانية، نوع السكن في أثناء المهرجان، ونصيحة الآخرين بزيارة الرالي، فيما جاء تأثير التركيب المهني، ومكان الإقامة وقت إقامة الرالي، ونوع السكن عكسياً، وتفسر هذه المتغيرات ما نسبته (٣١,١٪) من التباين في الرضا العام عن مهرجان رالي حائل ٢٠٠٧م.

وفي رالي حائل ٢٠٠٨م وجد أن هناك عشرة متغيرات مستقلة، لها تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) منها خمسة متغيرات ذات تأثير طردي هي: المرافقون في الرحلة، اتجاه أفراد الدراسة حول استمرار الرالي سيجعل

حائل عاصمة للسياحة الصحراوية، وتقييم رالي حائل ٢٠٠٨م بالدراسات السابقة له، وكيفية المعرفة بالرالي، وسبب الزيارة، في حين أن التركيب المهني، ومكان السكن، ونوع السكن، والحالة الاجتماعية، وصعوبة توفير السكن تؤثر عكسياً على الرضا العام، وتفسر هذه المتغيرات ما نسبته (٨,١٥٪) من الرضا العام عن رالي ٢٠٠٨م. وقد كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والشواهد الميدانية مشجعة في طرح عدد من المقترحات للنهوض برالي حائل إلى المستوى المرغوب؛ بحيث تسهم في تحقيق تنمية سياحية متكاملة تأخذ في اعتبارها تطوير المهرجانات القادمة، كما تسهم في تنمية الحركة السياحية في المنطقة في إطار استراتيجية سياحية شاملة.

التوصيات:

١ - سخر الله للإنسان الكون من سماء، وأرض، وبحار، ونبات، وجبال، وحيوان وغيرها، وحثه على الانسجام مع ناموس هذا الكون من خلال النظر والتفكير، واكتشاف مكنونه للتمتع بما فيه من خيرات ونعم، وإنه ما من شيء خلقه الله إلا له فوائد وحكمة، وبناء على ذلك فإن الدراسة توصي بمراجعة مسمى رالي حائل "تحدي النفود الكبير"، حيث أثار هذا المسمى جدلاً بين السكان، وقد يكون لهذا الجدل جذوره الفكرية الفلسفية كالحتمية البيئية والإمكانية، وبعيداً عن هذه الجدلية الفلسفية وانسجاماً مع القيم الدينية للمملكة العربية السعودية نرى تعديل مسمى الرالي، وتقترح الدراسة إضافة كلمة اكتشاف بعد كلمة تحدي؛ فمثلاً يمكن أن يكون مسمى الرالي القادم هو (رالي حائل ٢٠١٠ - تحدي اكتشاف النفود الكبير).

٢ - تخصيص مساحة مناسبة من الأرض لإقامة مقر دائم للمهرجان، ونؤكد في هذا الخصوص ضرورة تضافر الجهود، والتنسيق بين الإدارات الحكومية ذات العلاقة، نذكر منها: البلدية، النقل، الزراعة، رعاية الشباب، الكهرباء، الداخلية، الشؤون الإسلامية، وذلك من أجل إقامة الأسواق،

وصالات العرض، والملاعب، والمسارح، والمطاعم، والمحلات التجارية، والمسطحات الخضراء، والمساجد، إضافة إلى تجهيز المقر بكل المرافق والخدمات اللازمة، وترك مساحات فارغة يمكن استخدامها لمتطلبات النمو المستقبلي للأنشطة، والفعاليات المختلفة.

٣ - ضرورة رصف الطرق المؤدية إلى مقر فعاليات مهرجان رالي حائل، وتوفير عدد كبير من المواقف، وبناء الأرصفة، وتشجير محيط مقر الرالي، وإنارته بشكل جيد، كما توصي الدراسة بفرش الأرض بالحصى والحصباء لمنع تطاير الغبار من عجلات المركبات، خاصة إذا علمنا أن درجة رضا الحضور عن تلوث الهواء بالغبار يحتل المرتبة الدنيا من درجات الرضا.

٤ - تركيز الجهود على إمكانات المنطقة الطبيعية لإقامة مسابقات رياضية مصاحبة لفعاليات رالي حائل، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- سباق للجري داخل صحراء النفود الكبير.
- سباق للدراجات النارية.
- سباق للشاحنات.
- سباق للهجن.
- التزحلق على الرمال.
- مسابقة للكرة الطائرة على غرار مسابقة الشواطئ الرملية.
- دورة رياضية في كرة القدم تحمل مسمى دورة رالي حائل، تضم بعض فرق المنطقة والفرق المحلية، والعربية، والإسلامية، والصديقة، والتي لها جاليات كبيرة في المنطقة.
- مسابقة تسلق الجبال، وتقام في جبل أجا القريب من مدينة حائل.
- ٥ - تشجيع ودعم البحوث التطبيقية، والدراسات الميدانية في مجال السياحة بصفة عامة والأبحاث الخاصة بالرالي بصفة خاصة.
- ٦ - تطوير مرافق ترويحية، وترفيهية أمر أساسي بالنسبة لسكان الحضر،

- والسياح، مع تقييم هذه الأماكن الترويحية والترفيهية بشكل مستمر لضمان أداء واجبها على الوجه الأكمل.
- ٧ - إتاحة الفرصة للحضور بمشاهدة الانطلاقة الفعلية للرالي، ونهاية السباق، إضافة إلى تخصيص بعض الأماكن لمشاهدة المتسابقين على الطبيعة خلال فترة السباق.
- ٨ - إتاحة الفرصة للشباب غير المتزوجين، أو المتزوجين دون اصطحاب أسرهم، بالدخول إلى الأسواق، والفعاليات المصاحبة للرالي، وبشكل يومي، (مع تكثيف لرجال الهيئة)، أو من خلال تخصيص أوقات لدخول الشباب، أو أن يكون للأسواق والفعاليات مدخلان، أحدهما مخصص للعوائل، والآخر مخصص للعزاب، على أن يكون للمحال واجهتان، إحدهما مفتوحة على قسم العوائل والثانية مفتوحة على قسم العزاب، خاصة إذا علمنا أن أكثر من نصف رواد المهرجان هم من العزاب.
- ٩ - وضع مقر دائم لهيئة السياحة في مكان المهرجان، يحتوي على مكتب للرئيس المباشر، أو المناوب أو المسؤول عن الفعاليات، إضافة إلى عدد كبير من المرشدين السياحيين المدربين تدريباً جيداً للإجابة عن التساؤلات، وتلقي المقترحات، وحل الإشكاليات التي يمكن أن تحدث في الموقع، وقد اشتكى الكثير من المبحوثين من غياب المدير المباشر.
- ١٠ - تشجيع سكان مناطق المملكة العربية السعودية على المشاركة في فعاليات مهرجان رالي حائل، على أن يخصص لكل إمارة مقر دائم يتم فيه عرض منتجات الإمارة وتراثها الشعبي وأهم الصناعات اليدوية للسكان، مع ملاحظة أن يحاكي تصميم مقر الإمارات المشاركة النمط العمراني السائد فيها.

المراجع

- إبراهيم، عبدالمنعم علي، (١٤٢١هـ)، منظور جغرافي سياسي وجيوبولتيكي للسياحة بالمملكة، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٥١-٥٨.
- إبراهيم، وفاء زكي، (٢٠٠٦م)، دور السياحة في التنمية الاجتماعية، دراسة تقويمية للقرى السياحية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- أبو داود، عبد الرزاق سليمان، (١٤٢١هـ)، مفهوم السياحة وأهميته وإمكانية تطبيقه في المملكة، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٢٩-٥٠.
- أبو عياش، عبدالإله، وحميد عبدالنبي الطائي، (٢٠٠٤م)، التخطيط السياحي، مدخل استراتيجي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- أبو زنادة، عبد العزيز حامد، (١٤٢١هـ)، المناطق المحمية وقيادات تنمية السياحة البيئية في المملكة، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٣٢٣-٣٣٤.
- أرباب، محمد إبراهيم، (١٤٢١هـ)، تقويم آثار السياحة، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ١٧٥-١٩٠.
- التميمي محمد فريح، (١٤٢٢هـ)، الرضا السكني في مدينة حائل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- التميمي، محمد فريح، (١٤٢١هـ)، السياحة في منطقة حائل، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة، ص ص ٣٠٥-٣٣٢.
- التميمي، محمد فريح، (١٤٣٠هـ)، الثقافة السياحية لدى طلبة المرحلة الجامعية في مدينة حائل، سلسلة بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية، مقبول للنشر.
- التميمي، محمد فريح، (١٤٣٠هـ)، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية

- والاقتصادية لزوار مهرجان رالي حائل تحدي النفود الكبير (٢٠٠٦م - ٢٠٠٨م) الجمعية الجغرافية الكويتية - مقبول للنشر.
- الثقافي، سلطان أحمد، (١٤١٧هـ)، السياحة في المملكة العربية السعودية، دراسة استطلاعية ميدانية، المنتدى العربي للدراسات والنشر، القاهرة.
- الجخيدب، مساعد عبدالرحمن، (١٤٢١هـ)، السياحة الصحراوية، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ١٠٧ - ١٢٢.
- جستينية، أسامة رشاد، (١٤٢١هـ)، خصوصية السياحة في المملكة، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٥٩ - ٧٤.
- الحجي، عبد المحسن عبدالله، (١٤٢١هـ)، التنظيم الإقليمي لقاعدة التخطيط السياحي في المملكة، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي ص ص ١٣٩-١٤٨.
- الحوامدة، نبيل زعل، وموفق عدنان الحميري، (٢٠٠٦م)، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرين، منهج، أساليب وتحليل، رؤية فكرية جديدة وتركيبية منهجية حديثة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحوري، مثنى طه، وإسماعيل علي الدباغ، (٢٠٠١م)، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خربوطلي، صلاح الدين، (٢٠٠٢م)، السياحة صناعة العصر، مكوناتها - ظواهرها - آفاقها، دار حازم للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق.
- خضرة، جلال بدر، (٢٠٠٧م)، التسويق السياحي، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق.
- خوجلي، مصطفى محمد، (١٤٢١هـ)، السياحة الدينية وآثارها، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٩٣-١٠٦.

- زعزوع، ليلى صالح محمد، (١٤٢١هـ)، السياحة في منطقة تبوك، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٢٧٥-٢٩٢.
- زهران، هنا حامد، (١٤٢٥هـ)، الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، عالم الكتب، القاهرة.
- الزوكة محمد، (١٩٩٦م)، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- سيجيني، إسماعيل إبراهيم، (١٤٢١هـ)، السياحة وفرص العمل، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ١٩١-٢١٤.
- الشربيني، فوزي عبدالسلام، (١٩٩٦م)، فعالية برنامج مقترح في الجغرافيا السياحية لطلاب كلية التربية في التحصيل وتنمية الوعي ببعض المشكلات السياحية العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، حلوان، عدد ٢، مجلد ٢، ص ص ٩٦-١٢٥.
- شمسين، نديم، (١٤٢١هـ)، السياحة في منطقة عسير، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٢٣٥-٢٤٨.
- الصالح، سميرة سعد، (١٤٢١هـ)، السياحة في محافظة جدة، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٣٣٣-٣٥٢.
- العريشي، علي محمد، (١٤٢١هـ)، السياحة في منطقة جيزان، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٢٩٣-٣٠٤.
- قاري، محمد السيد، (١٤٢١هـ)، مدخل إلى صناعة السياحة، اللجنة العليا للتنشيط السياحي بمحافظة الطائف.
- القحطاني، محمد مفرح وآخرون، (١٤١٧هـ)، السياحة: الأسس والمفاهيم - دراسة تطبيقية على منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، مطبعة المدينة، جدة.
- القحطاني، محمد مفرح، (١٤٢١هـ)، أهمية صياغة استراتيجية وطنية

- لتخطيط وتنمية السياحة في المملكة، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ١٢٥-١٣٨.
- الكتاني، مسعود مصطفى، (١٩٩٠م)، علم السياحة والمنتزهات، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.
 - كفاني، حسين، (١٩٨٧م)، رؤية عصرية للتخطيط السياحي في مصر والدول النامية، الهيئة المصرية للكتاب، مصر.
 - الهاجري، فريال محمد، (١٤٢١هـ)، السياحة في المنطقة الشرقية، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ص ٢٤٩-٢٧٤.
 - الهيئة العامة للسياحة والآثار، (٢٠٠٦م)، الإحصاءات السريعة - نتائج مسح رالي حائل صورة أولية.
 - الهيئة العامة للسياحة والآثار، (٢٠٠٧م)، تقرير الإحصاءات السياحية لرالي حائل ٢٠٠٧ م.
 - الهيئة العامة للسياحة والآثار، (٢٠٠٨م)، تقرير الإحصاءات السياحية لمهرجان رالي حائل ٢٠٠٨ م.
 - الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل، (٢٠١٠م)، دليل رالي حائل الدولي.